



رفع الحظر ساعة صلاة الجمعة

عمان - الرأي

أعلن وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الدكتور محمد الخلايلة، فتح المساجد لصلاة الجمعة من الساعة ١٢،١٥ ظهراً وحتى الساعة ١،١٥ ظهراً وسيرا على الأقدام، وذلك بموجب أمري الدفاع رقم ١٩ و ٢٠. ووجه الخلايلة رسالة إلى المصلين بضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية التي أعلنتها وزارة الأوقاف من لبس الكمامة والتباعد الجسدي وإحضار سجادة صلاة خاصة. وأكد وزير الأوقاف أننا لن نتردد في إغلاق أي مسجد مخالف، وذلك حرصاً على صحة المصلين، داعياً أئمة المساجد والخطباء إلى ضرورة المحافظة على الإجراءات الصحية، وأن لا تزيد خطبة الجمعة على ١٠ دقائق. ودعا المصلين إلى عدم إحضار الأطفال دون ١٥ عاماً وكبار السن فوق ٥٠ عاماً ممن يخشون على أنفسهم.

العمل في الحضانات ضمن اشتراطات صحية صارمة

عمان - الرأي

قال وزير التنمية الاجتماعية، أيمن المفلح، أمس، أن عمل الحضانات مستمر مع الالتزام الشديد بالبروتوكول الصحي، دليل إجراءات العمل وتدابير السلامة والوقاية الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا. وأضاف المفلح أن وزارة التنمية ستكف من الجولات التفتيشية والرقابية على الحضانات، وسيتم مخالفة وإغلاق أي حضنة تخالف البروتوكول الصحي. وأكد، أن الوزارة ستقوم مع لجنة الأوبئة والجهات ذات العلاقة، بالتعديل على مواد البروتوكول الصحي المتعلقة بعمل الحضانات. ودعا المفلح القائمين على الحضانات والأهالي بالالتزام بالسلامة العامة والشروط الصحية، حفاظاً على صحة وسلامة أطفالهم. وقال مسؤول ملف كورونا في وزارة الصحة الدكتور وائل هياجنة، إن العمل في الحضانات سيكون من خلال المحافظة على اشتراطات منع العدوى والبروتوكولات الصحية الصارمة من خلال الالتزام بالتباعد والمحافظة على شروط الصحة العامة. وبين هياجنة أن قرار عودة الحضانات جاء انسجاماً مع الموازنة بين الضرورات الصحية والحاجات المجتمعية، وحفاظاً على استدامة عمل المؤسسات الصحية خصوصاً فيما يتعلق بالكوادر الصحية مما يؤثر على نوعية الأداء مؤكداً أن الراحة الجسدية والنفسية للكوادر الصحية أمران مهمان في تقديم رعاية صحية مميزة.

«الصحة» توضح من يفحص من مخالطي المصاب

عمان - بترا

أوضحت وزارة الصحة أن الأشخاص المخالطين للمصابين الذين يستدعي فحص كورونا لهم، هم من يسكن أو يعمل مع الشخص المصاب في نفس المكان أو من هو على تواصل مع الشخص المصاب بشكل مباشر كالمصافحة واللماسة وغيرها أو التواصل مع المصاب بمسافة أقل من مترين. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الوزارة عمار السويطي لـ (بترا) إن الحملة التوعوية التي تقوم بها المديرية لنشر التوعية للمواطنين، تهدف إلى توعية المواطنين إلى التقيد بإجراءات السلامة العامة، للحد من انتشار الفيروس إلى جانب الدور الإعلامي من خلال اللقاءات الصحفية التي يقوم بها المعنيون والمختصون عبر وسائل الإعلام المختلفة لإيصال المعلومة الدقيقة والشفافة. وطالبت الوزارة، المصابين والمخالطين بعزل وحجر أنفسهم واتباع تعليمات الوقاية والسلامة العامة حتى وان لم تظهر أعراض مباشرة عليهم، مبينة أن العزل المنزلي يعد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة للحد من حركت المصابين المشتبه بهم وذلك لمكافحة ومنع انتشار العدوى. ودعت الوزارة المواطنين إلى الالتزام بالتباعد الجسدي وعدم التجمع وحضور المناسبات ولبس الكمامة واتباع أقسى درجات النظافة والحدز واستعمال وسائل الوقاية المختلفة عند التعامل وخاصة عمليات البيع والشراء.

حوسبة فحوصات كورونا

عمان - بترا

قالت مديرة التحول الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات في وزارة الصحة فاطمة حماد ، ان الهدف الأساسي من حوسبة فحوصات فيروس كورونا المستجد هو سرعة إخبار المواطنين بنتائج فحوصاتهم حتى يتمكنوا من عزل أنفسهم في الوقت المناسب وتجنب الاختلاط الذي بدوره يؤدي للسيطرة على انتشار الفيروس. وبيّنت حماد، ان النتيجة سيرافقها رسالة توعوية تطلب من المصاب عزل نفسه واتباع إرشادات العزل المنزلي والاتصال مع أرقام وزارة الصحة في حال احتاج المساعدة. وأضافت حماد لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، ان الوزارة بدأت بإرسال رسائل نصية «اس ام اس» للمواطنين يتم بطريقة أوتوماتيكية. وقالت حماد، ان النظام المحوسب يشمل جميع المختبرات وأوضح حماد، طريقة اتمتة العينة بدءاً من اخذ العينة وحتى ارسال النتيجة من خلال مدخل البيانات الخاص والذي يرافق فريق التقصي ووضع «الاصق باركود» على العينة، بحيث يتم إدخال الاسم والرقم الوطني والعمر ورقم الهاتف والعنوان، وعند ارسال البيانات يقوم المختبر المركزي فقط بتعبئة النتيجة ويتم إرسالها أوتوماتيكي إلى المواطنين. وقالت حماد، ان النظام المحوسب يشمل جميع المختبرات في القطاعات كافة، بهدف بناء قاعدة بيانات وطنية شاملة لجميع الفحوصات التي تجري في كل المختبرات الحكومية والجامعة والعسكرية والقطاع الخاص..

أمر الدفاع ١٩ و ٢٠: تنفيذ الإجراءات وتشديد الرقابة

تحويل قيم المخالفات لحساب الخيرو تبرعات الصحة

تعديل ساعات الحظر الليلي وزيادة جهات التفتيش

فتح وإغلاق الحضانات حسب تطورات الحالة الوبائية

عمان - الرأي

أعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة على العايد عن إصدار رئيس الوزراء الدكتور بشر الحصونة أمري الدفاع رقمي ١٩ و ٢٠. وأوضح العايد أن أمري الدفاع ١٩ و ٢٠ يهدفان لتنفيذ الإجراءات التي أعلنتها الحكومة أخيراً، حول الحظر الشامل يوم الجمعة، والحظر الجزئي الليلي، وتشديد آليات الرقابة على الالتزام بسبل الوقاية الصحية. واستعرض العايد خلال إيجاز صحفي عقد في رئاسة الوزراء أمس أبرز إجراءات أمر الدفاع رقم ١٩، وفي مقدمتها أداء صلاة الجمعة، إذ سيكون الوصول إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة خلال الحظر الشامل المطبق في جميع محافظات المملكة، سيراً على الأقدام ولمدة ساعة واحدة. وفضي أمر الدفاع رقم ١٩ -بحسب العايد- وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالصلاحيات الإجرائية في هذا الشأن، والتي تأتي حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين.

وأكد العايد في هذا الصدد أن موضوع صلاة الجمعة كان في مقدمة النقاش حول كيفية تنفيذ الحظر الشامل أيام الجمعة، لافتاً إلى أن الحكومة حرصت على حماية صحة المواطنين خلال أداؤها. وأوضح أن الحكومة كانت بحاجة للمزيد من الوقت لإعلان كيفية تسهيل الوصول للمساجد خلال الحظر الشامل أيام الجمعة، والوقوف على الجاهزية الميدانية للرقابة على الالتزام، وتضمين هذه الإجراءات في أمر الدفاع رقم ١٩، وتقييم نجاح التجارب السابقة.

وأشار العايد إلى أن أمر الدفاع الجديد ابقى عمل دور الحضنة كما في عليه حالياً، حيث تم تفويض وزير التنمية الاجتماعية بصلاحيات اتخاذ القرار المناسب باستمرارها أو إغلاقها بحسب الحالة الوبائية في كل منطقة.

وحول عمل دور الحضنة، أعاد العايد التأكيد على أن الحكومة تعهدت بأن تتحلى بالشفاعة لإعلان



وزير الإعلام يعلن أمر الدفاع

التدريب المهني والمراكز التي لا تخضع لقانون التربية والتعليم، وبحسب تطورات الحالة الوبائية. وفيما يتعلق بالحظر الجزئي الليلي في باقي أيام الأسبوع، جدد العايد التأكيد على أنه اعتباراً من يوم السبت المقبل الموافق ٢٤ من الشهر الحالي، سيحظر تنقل الأشخاص ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة السادسة صباحاً، بينما ستبقى المنشآت من الساعة العاشرة ليلاً وحتى السادسة صباحاً، باستثناء المنشآت التي يقرر رئيس الوزراء أن طبيعة عملها تقتضي خلاف ذلك.

وتوجه العايد إلى أنه سيتم تشديد العقوبات والغرامات على غير الملتزمين بإجراءات الحظر، خصوصاً من يكرها من أفراد ومنشآت، لافتاً إلى أن المخالفة المتكررين من الأفراد تصل إلى ٥٠٠ دينار للمنشآت المتكررة المخالفة تصل إلى ٢٠٠٠ دينار مع إغلاقها لمدة أربعة عشر يوماً. كما أشار إلى أن أمر الدفاع رقم (١٩) شدد العقوبات والغرامات على المطاعم السياحية والشعبية

تعديل أو تطوير أي إجراء وتقييمه لتحقيق الغاية الأساسية منه، وهي حماية صحة المواطنين بالدرجة الأولى وتحقيق التوازن مع الأولويات الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف أن الحكومة ارتأت تنظيم فتح وإغلاق دور الحضنة بحسب تطورات الحالة الوبائية في كل منطقة، وعدد الإصابات والبيور فيها وفي دور الحضنة نفسها، وذلك وفق آلية مرنة يتولاها وزير التنمية الاجتماعية. وبين العايد أن هذا القرار جاء بعد تقييم تبعات قرار إغلاق دور الحضنة على العاملين في القطاع الصحي من كوادر صحية وطنية، يمثلون خط الدفاع الأول في هذا التحدي الوبائي الصعب، خصوصاً الأمهات منهم، وحرصاً من الحكومة على حماية كفاءه القطاع الصحي وقدراته.

كما فوض أمر الدفاع رقم ١٩ -وفق العايد- وزير العمل وزير الدولة لشؤون الاستثمار صلاحيات تعديل أساليب العمل والتعليم في المعاهد ومؤسسات

أطباء في صفوف البطالة رغم النقص الحاد في صحة الطفيلة

الطفيلة - أنس العمريين

ينتظر الطبيب العام أنس البدر أن يبادر ديوان الخدمة المدنية باستدعائه لإجراء الامتحان التنافسي منذ عام ٢٠١٨ رغم أن دوره الأول على الترتيب التنافسي في الديوان، حاله حال العشرات من الأطباء الذين ينتظرون التعيين في وزارة الصحة. وتعداني المراكز الصحية الشاملة والأوبئة في محافظة الطفيلة التي يصل تعداد سكانها إلى نحو (١٢٠ ألف مواطن، من نقص حاد في الأطباء العاملين وأطباء التخصص، الأمر الذي يزيد من معاناة المواطنين بالذهاب إلى عمان أو الكرك للحصول على خدمات صحية غير متوفرة في المحافظة. ويشكل نقص الأطباء معاناة يومية للمواطنين في الحصول على خدمة جيدة تجنب المواطنين من الذهاب إلى مستشفيات في محافظات مختلفة، في رحلة تراقفها المخاطر على الطريق الصحراوي، الا ان وزارة الصحة لجأت الى تعيين اطباء على نظام شراء الخدمات بروتان مرتفعة بينما تعيين الأطباء

الجدد بروتان اقل من المصروفة للأطباء على ذلك النظام.

وفي الطفيلة (١١) مركزاً صحياً أولي، وستة مراكز شاملة، تتشابه جميعها في المعاناة والمشاكل اليومية، إذ تعاني تلك المراكز من نقص في الأطباء يصل إلى (١١) طبيباً عاماً و(١٢) طبيب أسنان، علاوة على خلو عدد من المراكز من الأطباء بشكل كامل نتيجة التحاقهم بفرق التقصي الوبائي لفيروس كورونا ولم يتم استبدالهم بأخرين منذ بدء الجائحة.

وأشار الطبيب البدر، إلى أن أكثر من (١٥) طبيباً عاطل عن العمل في الطفيلة رغم النقص الحاد بعدد الأطباء في مديرية صحة الطفيلة، مؤكداً ان الوزارة نسقت بداية الشهر الحالي مع ديوان الخدمة المدنية لإجراء الامتحان التنافسي تمهيداً لتعيين في محافظة العاصمة، واستننت محافظة الطفيلة من حملة شهادة البكالوريوس في الطب العام. وأكد ان جميع الأطباء العاطلين عن العمل ممن انهموا متطلبات موازنة مهنة الطب والحاصلين على الامتياز بعد ان انهموا فترة تدريبهم واجتازوا امتحانات المجلس

وزير العمل: المرونة في التعليم والتدريب المهني

عمان - الرأي

أصدر رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية، وزير العمل ووزير الدولة لشؤون الإستثمار الدكتور معن القطامين قراراً يسمح بالمرونة في أساليب العمل والتعليم والتدريب المهني والتقني في المعاهد ومؤسسات التدريب المهني والمراكز التي لا تخضع لقانون التربية والتعليم بناء على أمر الدفاع رقم (١٩)، بما لا يؤثر على جودة واستمرارية التدريب العملي. وقال رئيس هيئة تنمية وتطوير المهارات الدكتور قيس السفاينة أنه سيتم تنفيذ الاختبارات المهنية وإجازة المهنة من خلال إجراء وتنفيذ الاختبارات المهنية كما هو معمول به وحسب الاجراءات المتبعة، مضيفاً أنه في حالات مبررة، يتم إجراء اختبارات نظرية أو عملية عن بعد شريطة موافقة رئيس الهيئة على أن يتم توفير البنية التحتية وضمان نزاهة وموثوقية تنفيذها. وأشار السفاينة الى تُنفذ خدمات التدريب النظري عن بعد للبرامج المعتمدة باعتماد منصة «تدريبك» لغايات إدارة العملية التدريبية من خلال تسجيل المدربين والمتدربين والمحتوى التدريبي، كما تتم عملية متابعة البدايات والنهيات للبرامج والدورات التدريبية من خلال منصة «تدريبك» مع الحفاظ على إرسالها بواسطة البريد الإلكتروني المعتمد من الهيئة.

وأشار إلى أن المحتوى النظري للبرامج والدورات التدريبية يتم تنفيذها من خلال منصة «تدريبك» أو أي منصة يختارها مزود التدريب تحتوي على جميع مكونات التدريب عن بعد.

وأكد أن الهيئة حرصت على استمرارية التدريب المهني والتقني بشقه العملي مع مراعاة الإجراءات الصحية المتبعة الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا. ونوه السفاينة إلى أن هذه الإجراءات يتم مراجعتها بشكل دوري بحسب الحالة الوبائية ومدى التزام مزودي التدريب بإجراءات الصحة والسلامة الخاصة بالوقاية من فايروس كورونا.

ضبط ٩٥ شخصاً بقضايا صيد وإتجار غير قانوني

تسجيل ٤٣٥ نوعاً من الطيور ٣٥ منها مهددة بالانقراض

عمان - طارق الحميدي

قال خبراء من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، أنه تم تسجيل ٤٣٥ نوعاً مختلفاً من الطيور في الأردن تنتمي إلى ٦٦ عائلة، ٣٥ نوعاً منها مهددة بالانقراض. وبيّنوا، خلال ندوة إقتراضية بمناسبة اليوم العالمي للطيور المهاجرة، نظمها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مؤسسة بيرد لايف إنترناشيونال والإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة، أن ٧٩٪ من هذه الطيور هي من الأنواع المهاجرة، التي تعبر المملكة خلال مواسم الهجرة، و٢١٪ منها من الأنواع المقيمة التي تتخذ من المملكة موطناً لها. وكشفت الإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة والسياسة خلال الندوة، عن ضبط ٩٥ شخصاً خلال العام الحالي في قضايا تتعلق بالصيد أو التجارة أو الحيازة غير القانونية، كما تم مصادرة ٢٣١٤ من المعدات المختلفة والتي تتوزع بين أسلحة وذخائر وشباك وأقفاخ للصيد وأجهزة لاسلكي غير مرخصة. ومن جانبه قال مدير عام الجمعية الملكية لحماية الطبيعة يحيى خالد، «يوجد في الأردن قرابة ٢٧ موقعا مهما للطيور المهاجرة والمقيمة، والتي تعمل الجمعية على مراقبتها وضمان سلامة نظامها البيئي لحماية الطيور على مختلف الصعد».

وقال الباحث البيئي من مركز مراقبة التنوع الحيوي التابع للجمعية محمد الزبيعي إنه تم تسجيل ٤٣٥

نوعاً من الطيور في الأردن، تنتمي ٦٦ عائلة ٣٥ نوعاً منها مهدد بالانقراض على المستوى العالمي، وأن ٧٩٪ من الطيور التي تم تسجيلها في المملكة، هي من الأنواع المهاجرة، في حين ٢١٪ منها من الأنواع المقيمة.

وبيّن عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ قامت الجمعية بعمل دراسة على الطيور الجارحة التي إما تم مصادرتها أو تسليمها للجمعية، وكشفت الدراسة عن استقبال ١٣٨ فرداً من الطيور الجارحة من ٢٧ نوعاً مختلفاً، وتم فحصها جميعاً للتأكد من سلامتها، قبل أن يتم وضع برنامج خاص لإعادة تأهيلها، ومن ثم تحجيلها-وضع حلقات معدنية خاصة في أرجل الطيور لتتبعها-مبيناً أن هذه الطيور كانت من الجوارح وأهمها صقور الشاهين.

بدوره قال مدير محمية الأزرق المائية حازم الحرشبة أنه تم تسجيل ثلثي الطيور المتواجدة في المملكة بمحمية الأزرق بواقع ٣٥٠ نوعاً مختلفاً من الطيور، وتعتبر المحمية من أهم نقاط جذب الطيور، كما وتعتبر محطة مهمة لمراقبة الطيور. وأضاف، بعد قيام الجمعية بإعادة تأهيل ١٠٪ من واحة الأزرق التي استنزفت وجفت في تسعينيات القرن الماضي عادت الواحة بيئة جاذبة للطيور مرة أخرى، وزارتها مجموعة من الطيور النادرة مثل النسر الرمادي الذي شوهد في محمية الأزرق لأول مرة العام الماضي، بالإضافة لحمام غير قانونية.

الصفدي يدعو لتكثيف الجهود لحل الأزمة السورية

عمان - الرأي

واعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي نجاح اجتماعات اللجنة الدستورية خطوة هامة في جهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

وشدد الصفدي في مداخلة خلال اجتماع اللجنة المصغرة حول سوريا، عبر آلية التواصل المرئي، أمس على ضرورة تكثيف الجهود المستهدفة للتوصل لحل سياسي يقبله السوريون ويحفظ وحدة سوريا وتماسكها ويحمي مصالحها ويقضي على الإرهاب ويقضي إلى خروج جميع القوات الأجنبية ويتيح العودة الطوعية للاجئين. وأكد الصفدي على دعم المملكة لجهود المبعوث الاممي الخاص لسوريا جير بيدرسين ومسانعها لاستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية والدفع باتجاه تحقيق تقدم في العملية السياسية في سوريا. ودعا الى توفير المساعدات الانسانية اللازمة لتخفيف معاناة السوريين في المناطق التي تحتاج هذه المساعدات، وخصوصاً الجنوب السوري بما يخدم تثبيت الاستقرار.

المعاينة: تبادل الخبرات بين المترشحات إقليمياً عزز التعددية



عمان - يترأ

لشؤون السياسية والاقتصادية. وجدد المعاينة تأكيداً على ان الإرادة الملكية بإجراء الانتخابات النيابية رغم الظروف الوبائية لجائحة كورونا دلالة لافتراضية بين المترشحات للانتخابات النيابية في الاردن والمجالس المنتخبة في تونس والمغرب وتتفهم من منتدى الحوارات الفدرالية الممول من الحكومة الكندية.

وقال المعاينة، ان هذا المؤتمر يهدف لبناء قدرات النساء المشاركات في الانتخابات وتبادل الخبرات في دول العالم العربي وخاصة دول المغرب وتونس التي كان للمرأة الدور الكبير فيها بتعزيز أسس الديمقراطية والتعددية. وأكد المعاينة، ان الاردن وبشخصيات جلالة الملك ورعايته حقق تقدماً هاماً جداً بمجال تمكين المرأة بمختلف النواحي وخاصة السياسية، لافتاً الى انه تم اقرار نظام الكوتا، التي تضمن الحد الأدنى لمقاعد المرأة عام ٢٠٠٣، ووصل عدد السيدات في المجلس النيابي السابق الى ٢٠ سيدة تحت ه منهن بالنسبة، وأشار المعاينة، فيما استعرضت المديرية الاقليمية لمنتدى السيدات في المجالس المحلية/ البلديات يعتبر مؤشراً قوياً على ثقة المجتمع في دور المرأة وامكانياتها القيادية بمختلف الهيئات الادارية، أملاً بوصول عدد أكبر من السيدات لمجلس النواب القادم خاصة في ظل ارتفاع عدد المترشحات للدرجة الحالية ووجود العديد من الحزبيات بينهن. ولفت المعاينة الى التقدم الذي حققته المرأة الأردنية بتقلد المناصب، كرئيسة ديوان التشريع والرأي الذي يعد معلماً صنع التشريعات والقوانين، ورئيسة أكبر صندوق سيادي مالي بمؤسسة الضمان الاجتماعي، مبعراً عن فخره واعتزازه بتعيين جلالة الملك لمستشارات سيدات

الحواتمة: حملة أمنية على تجار المخدرات ومروجيها

عمان - الرأي

وجه مدير الامن العام اللواء الركن حسين الحواتمة بعد السيطرة على معظم فارسي الاتاوات وضبط المئات منهم الى توسيع اطار الحملات الأمنية المشتركة وتوجيهها باتجاه تجار ومروجي المواد المخدرة وكل من يتعامل بتلك المواد القاتلة. وعلن عن حملات أمنية خاصة لضرب الاولى للحملة الأمنية ضبط المئات من ذوي الاسبقيات الجرمية وفارسي الاتاوات والخارجين عن القانون، والسيطرة على معظم من يزاولون يقومون بمثل تلك

الافعال الجرمية مشيراً الى الاستمرار بمتابعة المعلومات والشكاوى التي ترد بحق اي شخص يقوم بفرض او طلب إتاحة والتعامل معه بحزم ودون اي تهاون. وشدد ان تخليص المجتمع من لمخدرات ولعمل على ضبط كل من يقوم بالتعامل معها اتجاراً وترويجاً وحيازة هو على سلم اولوياتنا.

واكراههم ونشاطاتهم وضبطهم وما يحوزون من مواد مخدرة وستخذ بحزمهم ويالتنسيق مع محكمة امن الدولة والحكام الاداريين اشد الاجراءات القانونية والادارية الرادعة.

التصويت للمصايين بكورونا تحت العلاج

المومني: للهيئة الحق في تغيير تاريخ الانتخابات وليس التأجيل

عمان - محمد الخصاونة

قال الناطق الإعلامي باسم الهيئة المستقلة للانتخاب جهاد المومني إن الهيئة المستقلة للانتخاب لا تملك صلاحية تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن الهيئة «الحق في تغيير موعد يوم الاقتراع حتى ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢١، وذلك في ظل المستجدات التي قد تشهدها المملكة فيما يتعلق بتطورات جائحة كورونا». وأضاف خلال ورشة عمل أونلاين نظمتها مركز القدس للدراسات السياسية بالتعاون مع مؤسسة كونراد آديناور الألمانية بعنوان (الطريق إلى المجلس التاسع عشر.. أسألو الهيئة) أن المصايين بفيروس كورونا تحت العلاج، لن يتمكنوا من التصويت، موضحاً أن العمارات المحجورة والمعزولة سيتم إعداده كشوف خاصة بالناخبين من قاطنيها وسيتم تمديد ساعات الاقتراع لساعتين إضافيتين ليتمكنوا من التوجه لأقرب مركز اقتراع للإدلاء بأصواتهم بناء على توجيهات وإجراءات الجهات الصحية التي لها الحق في اتخاذ القرار في من يستطيع الإدلاء بصوته منهم.

وزاد المومني، أما مناطق الحجر فسيتم توفير مراكز اقتراع، وكل مركز يحتوي على صندوقاً تعادل دوائر المملكة الانتخابية، بحيث يقوم الناخبون

بالتصويت في أماكن الحجر، مؤكداً صرامة الإجراءات الصحية المتبعة وضرورة الالتزام بها من جانب جميع الاطراف داخل مركز الاقتراع، حيث سيكون هناك قفاز وكمامة لمن لا يتوفر لديه كمامة وقلم خاص بكل ناخب، مع الحفاظ على التباعد بين الناخب ولجان الاقتراع.

وأكد المومني تلقي الهيئة حوالي ٨٠ بلاغاً حول ظواهر استخدام المال الفاسد



«منها ما هو كيدي ومنها ما هو مزاح، وفق تعبيره، وقد تم التحقق منها جميعاً واستدعاء العديد من المرشحين من بينهم نواب سابقون كما تم إحالة ١٢ قضية للإدعاء العام، وهناك من تم توقيفه منذ شهر من مندوبيين ومرشحين ومنهم نواب سابقين. وفيما يتعلق بالحديث عن عمليات نقل الأصوات من دوائر البادية المغلقة إلى الدوائر الأخرى، أوضح المومني أن «لا

علم للهيئة بوجود هكذا حالات، مشدداً على أن الهيئة بذلت جهوداً كبيرة لضمان عدم انتقال الأصوات من دوائر البادية إلى دوائر أخرى، كذلك أشار المومني إلى أن المندوبيين الذين يتم اختياريهم من جانب المرشحين يقومون بالتصويت في دوائرهم ومراكز الاقتراع المحددة لهم، منوهاً إلى أنه سيكون لكل مرشح مندوب واحد فقط في كل مركز اقتراع من المراكز المنتشرة في دائرته الانتخابية.

لا مخالقات مؤكدة للمال الأسود في الكرك

الكرك - تسرين الضمور

قال رئيس لجنة الانتخاب في دائرة محافظة الكرك الانتخابية المهندس زائد الخطاطبة ان الهيئة تتابع عن كثب اية معلومات ترد بخصوص جرائم انتخابية تتعلق بشراء الذمم في اطار مايسمى بالمال الأسود، للتأكد من احقيتها لمساءلة مرتكبيها استناداً لنص المادة (٥٩) من قانون الانتخاب،

مشيراً الى انه لم ترد للآن أية شكوى رسمية بخصوص هذه الحالة ليصار الى متابعتها وفق الاطر القانونية المتبعة. وبين المهندس الخطاطبة ان الهيئة ومن خلال فرقها الميدانية تتابع مجريات عملية الدعاية الانتخابية لدى كافة المترشحين للوقوف على مدى التزامها بالقوانين المرعية، لافتاً الى انه تم رصد عدد من المخالفات التي سيسار الى متابعة اصحابها

الهيئة طلب ترشيحه لمخالفته نص المادتين (١٠ و ١١) من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٦) وتعديلاته لعام ٢٠١٦، فيما قبلت المحكمة طعنين مماثلين لمترشحين آخرين بعد رفض الهيئة لترشيحهما لمخالفات تتعلق بتصويت المترشحين للانتخاب ايضاً، وفي السياق اشار المهندس الخطاطبة الى انسحاب احد المترشحين من قائمة الثقة الانتخابية.

لازالة مخالفاتهم وفرض الغرامة لقاء مخالفتهم وفق القوانين التي تحكم عمل الهيئة. وبين المهندس الخطاطبة ان عدد المترشحين استقر للآن عند (١٨٠) مترشحا ومترشحة في عشرين قائمة انتخابية وذلك من اصل (١٨٢) مترشحا ومترشحة حيث تم وبحكم قضائي ابطال ترشيح احد المترشحين بعد ان ردت المحكمة الطعن الذي تقدم به لرفض

الفيس بوك جسر المترشحين إلى عقول الناخبين



كتب - ناصر الشريدة

في مقابل قيود فرضتها جائحة كورونا على الانتخابات النيابية الأردنية، تنتشر تطبيقات الكترونية على نطاق واسع عبر شبكة التواصل الاجتماعي تساعد المترشحين في إيصال رسائلهم لناخبهم ومحببيهم دون عناء وبأقل الكلف المادية، حسب المراقب للشأن الانتخابي فيصل النوافلة. ويضيف، لم يكن أمام المترشحين خيارات متاحة أخرى، إذ اطلق برنامج الفيسبوك خاصية البث المباشر والفيديوهات المسجلة الى جانب اليوتيوب تمكنهم من وصول قواعدهم الانتخابية وعرض شخصيتهم وافكارهم وكل جديد عن بعد بكفاءة.

ادخلت الميزات الجديدة للفيسبوك المترشحين لمجلس النواب التاسع عشر، في سياق من نوع آخر لمثل باستثمار البث المباشر والفيديوهات بأسلوب راقٍ وجميل يظهر للمرة الأولى وتسد المشهد الانتخابي الحالي، بعد تراجع دور وتأثير المقرات الانتخابية في الانتخابات النيابية الحالية بفعل جائحة كورونا واشتراطاتها الصحية.

لم يكن المترشح «ابو يزن، ذو النظرة الناقية ومقتنص الفرص ببعيد عن استثمار ميزات الفيسبوك السهلة، فوقف على أحد الميادين التي تحاكي كلمة اقراً، ومن خلال جهازه النقال يقوم ببث رسالته الانتخابية بالصوت والصورة لعدة دقائق وعلى الهواء مباشرة، يحس فيها الناخبين ويدعوهم لاختيار مرشحهم القوي، فيما كان الناخبون يتفاعلون معه بكل قوة برسائل اللايكات ورموز التحبب وإشارات التأييد.

ولم تكن المترشحة «ام عبدالله، أقل حرصاً واهتماماً من غيرها من المترشحين، باستخدام خاصية الفيديو المدمج بالاغنية الوطنية، ومسخرة المكان والزمان والشخص في بث رسائلها الى الناخبين والناخبات، حيث تظهر طبيعتها الانسانية وكلماتها المترنمة في اجواء تغاضل تمنح الناخبين القدرة على تقرير مصير اصواتهم قبل

يوم الاقتراع. وسمحت الهيئة المستقلة للانتخاب حسب القانون للمترشحين مباشرة حملاتهم الانتخابية والدعاية، قائمة انتخابية، يعدون (١٧٧٧) مترشحة من بينهم (٣٦٩) مترشحة. ان كم عدد المترشحين المتوقع اتباعهم لهذه التقنيات الالكترونية المتطورة في ظل حالة استثنائية صحية تمر بالاردن، يجيب متابون انهم قائلن. ويقول احد المترشحين، يفضل الفيسبوك اتاحت لي فرصة اعلان ترشيحي وعرض افكاري وبرامجي، عبر المنشورات والبث المباشر، بعد ان اصبح فتح مقر انتخابي يخضع لاسس ومعايير صحية، وفي احسن الاحوال فان المساحة المتاحة لا تساعد على استقبال اكثر من عشرة اشخاص في ذات الوقت. ليس هذا التحول بالشيء الجديد حسب مرشح آخر، بل الجديد استثمار المكان عبر امكانيات برنامج الفيسبوك المتاح، بحيث اصبحت تبث رسائلك من اي مكان تتواجد فيه دون تكلفة صحية، وفي احسن الاحوال فان المساحة المتاحة لا تساعد على استقبال اكثر من عشرة اشخاص في ذات الوقت. ليس هذا التحول بالشيء الجديد حسب مرشح آخر، بل الجديد استثمار المكان عبر امكانيات برنامج الفيسبوك المتاح، بحيث اصبحت تبث رسائلك من اي مكان تتواجد فيه دون تكلفة صحية، وفي احسن الاحوال فان المساحة المتاحة لا تساعد على استقبال اكثر من عشرة اشخاص في ذات الوقت. ليس هذا التحول بالشيء الجديد حسب مرشح آخر، بل الجديد استثمار المكان عبر امكانيات برنامج الفيسبوك المتاح، بحيث اصبحت تبث رسائلك من اي مكان تتواجد فيه دون تكلفة صحية، وفي احسن الاحوال فان المساحة المتاحة لا تساعد على استقبال اكثر من عشرة اشخاص في ذات الوقت.

فعلا انها نعمة ولولاها لما تمكنا من الخوض بالحملات الاعلامية الى هذا الحد. سوق الدعاية الانتخابية في عصر الفضاء الالكتروني تجاوز كل ما هو تقليدي، ولجأ لعناصر التجديد والتأثير ليواصل رساله واضحة، مستفيداً من ميزة برامج التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا، لتعريف الناخبين بكل ما هو انتخابي، ويخفي الهدوء غير الاعتيادي خلال اوقات الحظر الشامل والجزئي كما ان وقدرات لدى المترشحين، حيث يستغلون تلك الفترات في البث المباشر واعداد الفيديوهات لتبلغ ذروتها على مدار الساعة. وعلى غرار ما تحملة الانتخابات من هواجس ومقالب ومواقف محرجة ومضحكة، تتعالى اصوات الناخبين الداعية للمترشحين لاستخدام برامج شبكات التواصل الاجتماعي للتعبير بحالهم والحد من استخدام الصور والفيديوهات التي لا تعطي المأمول منها، خاصة في زمن التحول الى حملات الدعاية الرقمية. قد يضطر المترشحون الى لبس الكمامة والقشازات في عرض الفيديوهات او البث المباشر لغايات انجاح حملاتهم، دون مقص الرقيب في وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية، الوقت الكافي لنا والمكان متاح، واحكي على سجيكتك للوصول الى عقول وقلوب الناخبين،

ينجحون؟

٣٣٤ متضرراً من العاملين بالقطاع السياحي حصلوا على دعم مالي

تشديد الرقابة على إجراءات السلامة في المنشآت

وبدرجة لا تقل عن الجهود الرقابية الميدانية في العاصمة عمان. وأشارت الوزارة إلى ضرورة الالتزام بارتداء الكمامات للعاملين في المنشآت والمواطنين ومراعاة التباعد الجسدي بين الأشخاص والتطبيق الكامل لكل ما جاء في أمر الدفاع ١١ ويتم حالياً العمل على إعداد تعليمات تفصيلية لتعزيز عمليات الرقابة وزيادة التنسيق بين الجهات الرقابية ذات العلاقة. وطلبت الوزارة من مدراء الصناعة والتجارة في المحافظات عقد لقاءات مع ممثلي القطاع الخاص كل في محافظته وحثهم على توجيه أصحاب المنشآت لتطبيق أمر الدفاع وإجراءات السلامة العامة، مؤكدة أهمية الرقابة على الأسواق والتأكد باستمرار من وفرة السلع ومراقبة الأسعار وبشكل متواز مع عمليات التنقيش على المنشآت لضمان التزامها.

وأعزت وزيرة الصناعة والتجارة والتموين المهندسة مها علي، إلى مدراء الصناعة والتجارة في المحافظات بتشديد الرقابة على جميع المنشآت والمواطنين للتأكد من الالتزام بإجراءات السلامة العامة والوقاية الصحية وأمر الدفاع رقم ١١ بما يضمن تعزيز الجهود الميدانية لمواجهة انتشار وباء كورونا. ووضحت الوزارة أن الوزارة أكدت خلال لقاءاتها عبر تقنية المرئي والمسموع، يوم، بمدراء الصناعة والتجارة في المحافظات، امس، بحضور الأمين العام للوزارة يوسف الشمالي، أهمية القيام بحملات رقابية وتفتيشية مكثفة على مختلف المنشآت في جميع المحافظات بالتعاون مع الحكام الإداريين وجهاز الأمن العام



عمان - الرأي

سلمت لجنة ادارة «حساب الخير»، وزارة السياحة والاثار شيكات لـ ٣٣٤ عاملا بالقطاع السياحي ممن تضرروا خلال جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة الدعم المالي الذي قدمه الحساب نحو ١٠٠ ألف دينار، بواقع ٣٠٠ دينار لكل فرد متضرر. وتم إصدار الشيكات بإسماء الأفراد المتضررين من منظومة القطاع السياحي والذين تنطبق عليهم معايير الاستحقاق التي وضعها حساب الخير من خلال وزارة التنمية الاجتماعية. وجرى اليوم تسليم الشيكات لوزارة السياحة والاثار لتقوم بدورها بتسليمها للأفراد المستحقين.

المواصفات تعمم بعدم إلغاء أي فحص يحول للمختبرات

فحص معتمدة يجب على صاحب العلاقة أو من يفوضه إعلام موظف المواصفات في المركز الجمركي بذلك مباشرة عند عملية التكشف على البضاعة، ويعطى صاحب العلاقة مدة لا تزيد على أسبوع من تاريخ الكشف على البضاعة لإحضار تقارير تحويل العينات للفحص يتم بموافقة صاحب العلاقة أو من يفوضه (شركة التخليص) ولا يتم إرسال العينة للمختبر الفاحص إلا بعد استيفاء أجور نقل العينات. وأضاف البيان، «في حال توفر تقارير فحص خارجية صادرة عن هيئات

عممت مؤسسة المواصفات والمقاييس على التجار بعدم طلب إلغاء أي فحص لعينة تم تحويلها للمختبرات الفاحصة بحجة توفر تقرير فحص خارجي. وقالت المؤسسة في بيان امس، إن تحويل العينات للفحص يتم بموافقة صاحب العلاقة أو من يفوضه (شركة التخليص) ولا يتم إرسال العينة للمختبر الفاحص إلا بعد استيفاء أجور نقل العينات. وأضاف البيان، «في حال توفر تقارير فحص خارجية صادرة عن هيئات

يذكر أن قطاع السياحة من القطاعات الأكثر تأثراً في الأردن والعالم بسبب فيروس كورونا نتيجة لتوقف السياحة في العالم حيث بلغت خسائر القطاع السياحي الأردني مليار دينار، فيما تقدر خسائر القطاع عالمياً بـ ٤٠٠ مليار دولار. ومن أكثر القطاعات تضرراً محلياً، المكاتب السياحية وشركات النقل السياحي، والمنشآت السياحية في قطاع الإقامة وقطع الحرف اليدوية ومتاجر التحف الشرقية، ومراكز الغوص، والرياضة المائية، والأدلاء السياحيين. وسبب الجائحة. وبينت أبو حسان، أن الحساب يتلقى التبرعات النقدية من الأفراد من القطاع العام أو بصفتهم الشخصية، بالإضافة إلى تبرعات الجمعيات والمؤسسات والشركات من خلال التبرع المباشر أو من خلال الشيكات والحوالات البنكية من داخل الأردن وخارجه، أو من خلال أي فواتيركم، وأي من القنوات الالكترونية الأخرى المتاحة ضمن منظومة «صندوق همة وطن».

وأكد الفايز ضرورة تعاون جميع الجهات سواء كانت رسمية أو غير رسمية، وتضافر الجهود ما بين القطاع العام والخاص لتجاوز هذه الازمة وحتى لا نخسر منشآتنا السياحية، ولا نفقد هذه الفئة من العاملين في هذه المنشآت لما تملكه من خبرات تراكمية، حيث أنهم الوحيدون القادرون على مساعدة القطاع على النهوض عندما تتعافى السياحة عالمياً. وأشار الوزير إلى ضرورة تخصيص دعم للعاملين بالقطاع السياحي، والمنشآت السياحية للمحافظة على استمرارية عملها، لا سيما وأن القطاع السياحي هو عصب الاقتصاد الوطني ورافد للعملة الأجنبية ومساهم كبير في تحسين دخل الفرد الأردني. من جهتها، اوضحت أبو حسان، أن اللجنة دعت الجمعيات السياحية لتزويد حساب الخير بأسماء الأفراد التابعين لها والمتضررين من الجائحة، لافتة إلى أنه تم التحقق من مطابقتهم لشروط الدعم التي تم إقرارها للأفراد المتضررين من خلال بيانات السجل الوطني الموحد.

ويأتي هذا الحساب في إطار دعم الافراد والأسر الأكثر حاجة والتي فقدت مصدر دخلها اليومي غير المنتظم، وممن لا يتمتعون بالضمان الاجتماعي وليسوا من منتفعي صندوق المعونة الوطنية. وقال وزير السياحة والاثار فايز الفايز خلال تسليمه الشيكات من قبل رئيسة لجنة حساب الخير ريم أبو حسان في مقر الوزارة امس الخميس، إن المساعدات النقدية التي قدمها حساب الخير للعاملين بالقطاع السياحي ساهمت بالتخفيف من الضرر الذي لحق بهم، وكذلك التخفيف من التداعيات المالية والاقتصادية التي تعرضوا لها جراء توقف عملهم بسبب جائحة كورونا. وأضاف إن القطاع السياحي من أكثر القطاعات تضرراً في الجائحة، وسيكون آخر القطاعات المتعافى وذلك يعود لكون هذا القطاع يعتمد بشكل كبير على السياحة الوافدة، والتي توقفت بشكل كامل، لا سيما وأن عودتها مرتبطة بشكل مباشر بالتعافي من الازمة عالمياً.

الخطوط الأميركية تخسر ٢,٤ مليار دولار في الربع الثالث

الأمم في وقت حاولت الشركة على غرار غيرها من شركات الطيران الصمود في وجه الازمة. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة دوج باركر في بيان، خلال الربع الثالث، فقما بخطوات لخفض تكاليفنا وتعزيز موقعنا المالي وضمان عودة زبائننا للسفر بثقة، واصفا فترة الوباء بأنها الأكثر صعوبة في تاريخ صناعتنا. وأشار إلى أن الشركة خفضت تكاليفها عبر خفض عدد الرحلات والطائرات وحصلت على قرض بقيمة ٥٥٥ مليون دولار من وزارة الخزانة الأميركية بموجب قانون كيرن، القائم على حزمة تحفيز للاقتصاد بقيمة ٢.٢ تريليون دولار والذي تم إقراره أواخر آذار. وقال باركر، «أسامنا طريق طويل وفرصتنا متخربة بشكل كامل ولا يركز على التعامل مع (أزمة) الوباء فحسب، بل على التأكد من أننا سنكون على استعداد عندما يعود الطلب».

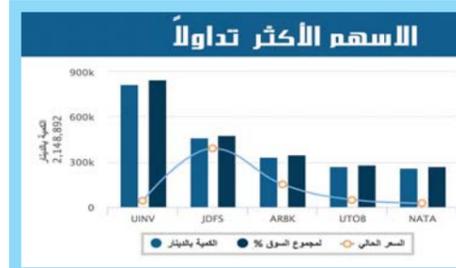
أعلنت شركة الخطوط الجوية الأميركية أن إيراداتها تراجعت بنسبة ٧٣ في المئة في الربع الثالث من العام في ظل تداعيات وباء كوفيد-١٩ على السفر جوا، ما كبدها خسارة بقيمة ٢.٤ مليار دولار. وتعد الخسائر أقل من تلك التي كان يتوقعها المحللون. وأفادت الشركة التي سرحت مؤخراً ١٩ ألف موظف بعدما أخفق صانعو القرارات في واشنطن في الاتفاق على خطة تمويل جديدة لدعم شركات الطيران، أنها خفضت معدل إنفاقها نقداً إلى ٤٤ مليون دولار في اليوم، خلال الفترة من تموز حتى أيلول، مقارنة بمعدل بلغ ٥٨ مليون دولار يومياً في الربع الثاني من العام. كما أجيل ٢٠ ألف موظف آخر إلى التقاعد المبكر أو أخذوا عطلة طويلة

المناطق الحرة: إلغاء عطاء تلفريك عجلون



أعمال مشروع تلفريك عجلون ومن خلال دائرة العطاءات الحكومية ضمن العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/٥٢، حيث تم بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٨ توجيه دعوات لـ ٣ مقاولين الذين أبدوا اهتمامهم بالعطاء سابقاً وقاموا بشراء نسخ العطاءات المركزية السابقة رقم (٢٠٢٠/١٤) ورقم (٢٠٢٠/٤١)، مع ملاحظة أنه وضمن العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/٥٢ تم تقليص مدة تنفيذ المشروع الكلية لتصبح ١٠ أشهر بدلاً من ١٢ شهراً ضماناً لتسريع وتيرة تنفيذ الأعمال وتنمويض التأخير الذي حصل في عملية طرح العطاءات، مع التأكيد على أن آخر موعد لإيداع عروض العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/٥٢ لدى دائرة العطاءات الحكومية سيكون في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٨.

عمان - الرأي
أوضح رئيس مجلس إدارة المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية الدكتور خلف الهميسات، أن إلغاء العطاء الخاص بتنفيذ مشروع تلفريك عجلون، جاء نظراً لعدم إقبال المقاولين الأردنيين على المشاركة في العطاء من خلال العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/٤١ ومن قبله العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/١٤ والذين تقدموا للمشاركة فيها ٣ مقاولين فقط من أصل ١٥ مقاولاً مصنفاً. وقال الهميسات في بيان صحفي امس، إنه تقرر بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١١ وبعد التنسيق والتعاون مع دائرة العطاءات الحكومية، إلغاء طرح العطاء المركزي رقم ٢٠٢٠/٤١، موضحاً أنه تم السير بإجراءات استرجاع العروض لتنفيذ



٣,٦ مليون دينار حجم التداول الإجمالي في بورصة عمان



عمان - الرأي
بلغ حجم التداول الإجمالي في بورصة عمان يوم امس الخميس حوالي (٣,٦) مليون دينار وعدد الأسهم المتداولة (٤,٢) مليون سهم، نفذت من خلال (١,٦٧٦) عقداً. وعن مستويات الأسعار، فقد انخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم لإغلاق امس إلى (١٥٥٨,٢٨) نقطة، بانخفاض نسبته (٠,١١)٪. وبمقارنة أسعار الإغلاق للشركات المتداولة والبالغ عددها (٩٢) شركة مع إغلاقها السابقة، فقد أظهرت (٣٢) شركة ارتفاعاً في أسعار أسهمها، و (١٧) شركة أظهرت انخفاضاً في أسعار أسهمها. أما على مستوى القطاعي، فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات بنسبة ٠,٢٢٪، وانخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة بنسبة ٠,١١٪، وانخفض الرقم القياسي للقطاع المالي بنسبة ٠,٠٣٪. أما بالنسبة للقطاعات الفرعية، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع النقل، الأغذية والمشروبات، الفنادق والسياحة، العقارات، التأمين، الخدمات التجارية، الخدمات المالية المتنوعة، الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية ١,٦٦٪، ١,٠٥٪، ٠,٥٠٪، ٠,٣٨٪، ٠,٢٣٪، ٠,١٦٪، ٠,١٢٪، ٠,٠٦٪، ٠,٠٣٪ على التوالي. في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الطاقة و المنافع، الصناعات الهندسية و الانشائية، الأدوية و الصناعات الطبية، الصناعات الاستخراجية والتعدينية، البنوك ٠,٨٣٪، ٠,٥٨٪، ٠,٣٢٪، ٠,٠٣٪، ٠,١٠٪ على التوالي. وبالنسبة للشركات الخمس الأكثر ارتفاعاً في أسعار أسهمها فهي مجموعة رم للنقل والاستثمار السياحي بنسبة (٤,٨٨)٪، المهنية للاستثمارات العقارية والإسكان بنسبة (٤,٨٨)٪، الدولية للفنادق والأسواق التجارية بنسبة (٤,٥٥)٪، الأردنية للإدارة والاستشارات بنسبة (٣,٨٥)٪، و سنيرة للصناعات الغذائية بنسبة (٣,٨٥)٪. أما الشركات الخمس الأكثر انخفاضاً في أسعار أسهمها فهي حديد الأردن بنسبة (٤,٧٦)٪، الأردن الأولى للاستثمار بنسبة (٤,٥٥)٪، الكفاءة للاستثمارات المالية والاقتصادية بنسبة (٤,٣٥)٪، مساكن الأردن لتطوير الأراضي والمشروعات الصناعية بنسبة (٣,٨٥)٪، والانتقائية للاستثمار والتطوير العقاري بنسبة (٣,١٧)٪.



www.Exchange.jo : info@ase.com.jo : البريد الإلكتروني : ٥٦٦٤١٠٩ تلفون : ٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٢ نشرة التداول ليوم الخميس



Table with columns: Company Name, Sector, Market Cap, Volume, Price, Change, etc. Includes sections for Banking, Insurance, Real Estate, and various service companies.

داوود جلاجل: جائحة كورونا عمقت أزمة الدراما الأردنية

عمان - أمل نصير.



قال الفنان داود جلاجل ان جائحة كورونا أثرت بشكل سلبي على الفنون الجماهيرية، فالجمهور أصبح يخاف من العدوى، فيما الاستديوهات تحاول الاستمرار بالشروط الصحية، مما أثر على كم العمل الفني ونوعيته، وبالضرورة سيهدد هذا التأثير إلى مستقبل هذه الفنون ليشكل مخاضاً ربما يكون عسيراً للإرتقاء بقيم هذه الأعمال.

وأضاف جلاجل ان دور التلفزيون الرسمي في الإنتاج الدرامي تراجع كثيراً، وكان الفن والثقافة تشكل ترفهاً لا ضرورة له، بينما الآثار السلبية لجائحة كورونا لم تضف شيئاً لأزمة الدراما الأردنية، لأن هذه الأزمة موجودة سابقاً، أليس مؤلماً أن يكون وضع الدراما والفنان في الأردن بهذا الشكل، بعد أن كنا نباهي العالم العربي بأعمالنا الدرامية.

الرأي التقى الفنان جلال في الحوار التالي:

ما هي آخر المشاريع الفنية التي تشارك فيها في الوقت الراهن؟

في الوقت الراهن أشرك بعمل كوميدى بعنوان «بلاهي عندك شغل»، مع مجموعة من النجوم مثل محمد العبادي، عبيد عيسى، وكثير من الضيوف في حلقات العمل، وهذا العمل من إنتاج المنتج الأردني الوحيد (عصام حجاوي)، والذي لا زال يحافظ على وجود العمل الأردني على الشاشات العربية.

كيف تختار الأعمال الفنية التي تعرض عليك؟

في واقع الأمر ليس هناك الكثير من الأعمال، وكما ذكرت في الإجابيتين السابقتين، أنه منتج واحد فقط، حتى التلفزيون الرسمي لا ينتج منذ سنتين

وهم يعدوننا)، والآن تمخض الجيل فولد مسلسلأً يتيماً.

أنا مقتنع بأنه لا يوجد دور صغير ودور كبير بل هناك ممثل صغير وممثل كبير، فأنا لا أرضى دوراً صغيراً كضيف في المسلسل، إذا كان هذا الدور به مساحة لتليق بتاريخه الفني، ما عدا ذلك فإنني أرضى أدواراً كبيرة لا تضيق لي شيئاً.

كيف ترى تأثير جائحة كورونا على مستقبل الفنون الجماهيرية؟

كورونا أثرت بشكل سلبي على الفنون الجماهيرية، فالجمهور أصبح يخاف من العدوى والاستديوهات تحاول الاستمرار بالشروط الصحية مما أثر على كم العمل الفني ونوعيته، وبالضرورة سيهدد هذا التأثير إلى مستقبل هذه الفنون ليشكل مخاضاً ربما يكون عسيراً للإرتقاء بقيم هذه الأعمال. -كيف يمكن لقطاع الإنتاج الفني تجاوز الآثار السلبية التي فرضتها الجائحة؟

قطاع الإنتاج الفني في الأردن يقتصر على منتج وحيد، وهو يقاوم للاستمرار، وللأسف الشديد فإن التلفزيون الرسمي لا ينتج، وكان الفن والثقافة تشكل ترفهاً لا ضرورة له لدى الدولة، والآثار السلبية لأزمة كورونا لم تضف شيئاً لأزمة الدراما الأردنية، لأن هذه الأزمة -في الدراما- موجودة قبل كورونا، أليس مؤلماً أن يكون وضع الدراما والفنان في الأردن بهذا الشكل المؤسف من التردى بعد

كيف يمكن للفنان ورسالته أن يساهم في دعم جهود الدولة التوعوية؟

يستطيع الفنان أن يصبغ الكثير لدعم جهود الدولة التوعوية هذا حين تنتهبة الدولة لوجود الفنان وأهميته ودوره الهام في توعية المجتمع من خلال أعماله الفنية الهادفة.

المعرض الفني الأردني «بلا حدود» يتواصل في قرطبة

عمان - شروق العصفور

يتواصل في مقر «البيت العربي» في مدينة قرطبة الإسبانية، المعرض الفني «بلا حدود... تفكيك الحدود من خلال الفن» الذي نظمه المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة بالتعاون مع «البيت العربي» في إسبانيا، بعد انتقاله من مدينة مدريد إلى مدينة قرطبة، حيث كان المعرض الفني قد افتتح في مقر «البيت العربي» في مدريد في 8 من حزيران الماضي.

ويشارك في هذا المعرض ستة عشر فناناً وفنانة من الأردن هم: آلاء يونس (طباعة رقمية) وأحمد الخالدي (طباعة رقمية)، وأحمد سلامة (إنشاء فراغي)، وأسيا شيشاني (إنشاء فراغي)، ودانا قاروقجي (أداء فني)، وديما شاهين (فن الفيديو)، ودينا حدادين (تركيب إنشائي)، وفراس شحادة (فن الفيديو)، وجمال النمري (إنشاء فني)، وغلدون حجازين (رسم وتصوير)، وليندا الخوري (تصوير فوتوغرافي)، وميس العزب (كتابات يدوية بالحرير)، ومحمد الحوراي (تصوير فوتوغرافي)، ومؤمن ملكاوي (تصوير فوتوغرافي)، ورائد إبراهيم (إنشاء فراغي)، وديما شحات (فن الفيديو). فبعد استمرار عرضه لمدة 4 أشهر في مدينة مدريد، افتتح في 15 من تشرين الأول 2020 هذا



وتتواجر النسخة الإلكترونية على الموقع الإلكتروني للمتحف.

تقوم الفكرة الرئيسية للمعرض على أن مفهوم الحدود العالمي المتعدد المعاني يجعلنا نعتد على أنفسنا وعلى الآخر، وعلى السياسة والدين والجنسية والاقتصاد والروابط الأسرية، واللغة والجسانية والصحة وهويتنا الخاصة. ويشير مفهوم الحدود إلى الألف الحدود المختلفة التي تتشابه بسمائها كحدود، بحيث تقودنا الحدود الوهمية في كثير من الأحيان إلى رؤية تهديد

المعرض في مقر «البيت العربي» في مدينة قرطبة، وبسبب الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا- فقد تم الافتتاح على فترتين (صباحية ومساءلية).

ويشرف على تنظيم هذا المعرض الدكتور خالد خريس مدير عام المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، والدكتورة روثيو فيالوجنا من إسبانيا، هذا وتم إصدار طباعة (كتالوج) في اللغتين العربية والإسبانية اشتمل على نصوص وتعريف بالفنانين وأعمالهم. وهو متاح ورقياً وإلكترونياً

«الآخر» الذي لا نعرفه.

يهدف المعرض إلى محاولة تفكيك هذه الحدود، والتي تحول دون تعاطفنا مع «الآخر»، بينما تهيم النزاعات المرتبطة بالحروب والابترهاب أو بالتغيرات السياسية في العالم العربي على الساحة الدولية، إلا أن التقدم في مجال الثقافة يكاد لا يلاحظه أحد، ويكون ذلك التفكيك من خلال محو الصور النمطية التي تم اختلافاً حول الغرب «الآخر»، كونها لا تمت للواقع الثقافي والاجتماعي بصلته.

وعند النظر إلى تلك القيود والحدود التي فرضت علينا من القضايا العالمية التي يفسرها الفنانون بشكل فردي من خلال النظر إلى مشاهم الذي نراه على أنه «الآخر»، سيجعلنا بلا شك تعاطف مع هؤلاء الفنانين وندرك تفسيراتهم، مما سيقود الجمهور إلى التفكيك في العديد من الجوانب الخاطئة المفترضة، والبدء في هدم تلك الحدود الوهمية.

إن الفن العربي بحد ذاته والذي أزدت الرؤى الاستعمارية اكتشاف ما هو غريب فيه، غير موجودة اليوم، فالفنانون العرب كما هو حال الفنانين من جميع أنحاء العالم، يصنعون الفن من نقردهم الخصب الذي أصبح شائعاً ويتجاوز أصله، سواء كان من حيث الشكل أو المضمون.

«شعائر النص».. الضمور يعاين تجربة نادر هدى الإبداعية



د. عماد الضمور

شعائر النص

عمان- فرح العلان

يقدم د. عماد الضمور في إصداره الأخير «شعائر النص» مجموعة من الدراسات التي تتناول جماليات قصيدة النثر عبر تحليل تجربة الشاعر نادر هدى الإبداعية، وهي تجربة سمح تنوعها من ناحيتي الشكل والمضمون بتقديم هذه الدراسات المتكاملة. والكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» في عمان- الأردن، جاء في مئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافه الفنان محمد خضير، واختير للغلاف مقطع من لوحة للفنان النمساوي غوستاف كليمت، وجاء في مقدمة لتلها خمس دراسات.

تناولت الدراسة الأولى تشكلات «هدى» في شعر نادر هدى، بعدما أصبحت «هدى» أيقونة مهمة، وبؤرة مركزية توجّه إبداع الشاعر نحو فضاءات حاملة. إذ يلمس المتأمل في شعر نادر هدى كثافة حضور هدى في نصوصه، مما منحها أبعاداً دلالية

خصبة، حفزت على الكشف عن طبيعة هذا الحضور الخصب، وأثره الفني في شعره، وبيان طبيعة انعكاساته الفكرية.

وتناولت الدراسة الثانية التشكيل البصري في شعر نادر هدى، واتخذت من علامات الترقيم نموذجاً، بهدف الوقوف على الأثر الذي تؤديه علامات الترقيم في إحداث الإيقاع الداخلي لقصيدة النثر. ولتأ كان البعد الصوفي في الشعر المعاصر يعكس رؤى فكرية خاصة، تُفصح عن خطاب إبداعي متحفّر، يصاغ بنبض الروح، وأفق الوجدان الجامع، المغمض بحالة التوحد مع الذات البيئية

عن الحقيقة، وكشف كينونة الوجود، جاءت الدراسة الثالثة، لتكشف أثر التخيّل الصوفي في ديوان (أزوى) مبرزة أهم تجليات الصوفية في الديوان. وفي شعر نادر هدى، يمكن رصد تأثير الزمن في بنية نصوصه التي تفيض بدلالات فكرية خصبة، تُسجل طبيعة العلاقة الجدلية التي ربطته بالزمن، وطبيعة تجاذباتها اللغوية التي أثرت معجم الشاعر،



الدكتور سعيد التل

مرتكزات هوية المواطن العربي

صدر حديثاً عن دار الصايل للنشر والتوزيع في عمان كتاب جديد للدكتور سعيد التل، قدم له وأخرجه د. مجدي الدين خمش، ويتضمن تصديراً بقلم د. مروان المعشر. يبين هذا الكتاب أن هوية المواطن في الأردن تتماثل بصورة عامة مع هوية المواطن في أقطار الوطن العربي الأخرى. فالأساس الرئيس لهوية المواطن في جميع هذه الأقطار هو الانتماء القومي للأمة العربية الواحدة، والذي يقوم على أساس الثقافة العربية. وكما هو معروف فإن للثقافة العربية مرتكزين رئيسيين: الأول: الإسلام كحضارة وفكر وتراث، وهو بالنسبة للمسلم عقيدة. والثاني اللغة العربية أداة التواصل والتفكير، وحافظه للتراث.

ويركز الكتاب على موضوع طالما أصبح خلافياً عند الكثيرين، وهو موضوع الوحدة العربية، حيث يدعو الكتاب إلى التخلي عن مفهوم هذه الوحدة وفق رومانسية الأمل التي أخفت في تحقيق أي نوع من الوحدة المستدامة لأنها أغفلت الحقائق الجيوسياسية والاقتصادية المستجدة على الأرض. لكن التل والمشاركين في الكتاب ما زالوا مؤمنين بضرورة تحقيق هذه الوحدة وفق معايير التدرجية، والواقعية، والديمقراطية، والاتحاد الاقتصادي على غرار ما قامت به أوروبا من خلال الاتحاد الأوروبي.

ويشد المؤلف على عضوية العلاقة الأردنية الفلسطينية، ويخلص للقول إن هذه العلاقة تحتم أن يظل الشعب الأردني الداعم الأول للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحرير وطنه.

ويرى المؤلف أن العالم العربي عليه مسؤولية تاريخية لإعادة بناء الهوية العربية بالاستناد إلى مفهوم حديثي الهوية الوطنية الجامعة التي تسمو على أي هوية فرعية، وإلى مفهوم حديثي للمواطنة تشعّر من خلاله مكونات المجتمع كافة، بعيداً عن نغمتها بالأقليات، بأن حقوقها محفوظة لا يتغول عليها أحد ولا تتغول فيه على أحد. وبالتالي، يؤكد التل أن لا مجال للحديث الحديث عن تطوير مفهوم حديثي للهوية الوطنية دون ربطه بالمواطنة المتساوية الحاصنة للتنوع الديني والأثني، لا المستوعبة له فقط، وبصرف النظر عن العرق أو الجنس (الجنس) أو الفكر، أو العدد، أو الوضع الاجتماعي-الاقتصادي.

صدر حديثاً عن دار الصايل للنشر والتوزيع في عمان كتاب جديد للدكتور سعيد التل، قدم له وأخرجه د. مجدي الدين خمش، ويتضمن تصديراً بقلم د. مروان المعشر. يبين هذا الكتاب أن هوية المواطن في الأردن تتماثل بصورة عامة مع هوية المواطن في أقطار الوطن العربي الأخرى. فالأساس الرئيس لهوية المواطن في جميع هذه الأقطار هو الانتماء القومي للأمة العربية الواحدة، والذي يقوم على أساس الثقافة العربية. وكما هو معروف فإن للثقافة العربية مرتكزين رئيسيين: الأول: الإسلام كحضارة وفكر وتراث، وهو بالنسبة للمسلم عقيدة. والثاني اللغة العربية أداة التواصل والتفكير، وحافظه للتراث.

ويركز الكتاب على موضوع طالما أصبح خلافياً عند الكثيرين، وهو موضوع الوحدة العربية، حيث يدعو الكتاب إلى التخلي عن مفهوم هذه الوحدة وفق رومانسية الأمل التي أخفت في تحقيق أي نوع من الوحدة المستدامة لأنها أغفلت الحقائق الجيوسياسية والاقتصادية المستجدة على الأرض. لكن التل والمشاركين في الكتاب ما زالوا مؤمنين بضرورة تحقيق هذه الوحدة وفق معايير التدرجية، والواقعية، والديمقراطية، والاتحاد الاقتصادي على غرار ما قامت به أوروبا من خلال الاتحاد الأوروبي.

ويشد المؤلف على عضوية العلاقة الأردنية الفلسطينية، ويخلص للقول إن هذه العلاقة تحتم أن يظل الشعب الأردني الداعم الأول للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحرير وطنه.

ويرى المؤلف أن العالم العربي عليه مسؤولية تاريخية لإعادة بناء الهوية العربية بالاستناد إلى مفهوم حديثي الهوية الوطنية الجامعة التي تسمو على أي هوية فرعية، وإلى مفهوم حديثي للمواطنة تشعّر من خلاله مكونات المجتمع كافة، بعيداً عن نغمتها بالأقليات، بأن حقوقها محفوظة لا يتغول عليها أحد ولا تتغول فيه على أحد. وبالتالي، يؤكد التل أن لا مجال للحديث الحديث عن تطوير مفهوم حديثي للهوية الوطنية دون ربطه بالمواطنة المتساوية الحاصنة للتنوع الديني والأثني، لا المستوعبة له فقط، وبصرف النظر عن العرق أو الجنس (الجنس) أو الفكر، أو العدد، أو الوضع الاجتماعي-الاقتصادي.



الأعمال القصصية الكاملة حتى عام 2020

علي طه التوباني

2020

التوباني يصدر الأعمال القصصية الكاملة إلكترونياً

صدر حديثاً عن الأديب علي طه التوباني الأعمال القصصية الكاملة حتى عام 2020 على شكل كتاب إلكتروني.

احتوى الكتاب على مجموعتين قصصيتين هما «جامعو الدوائر الصفرية» التي صدرت عام 2004 عن دار أزمنة للنشر والتوزيع بدعم من وزارة الثقافة، و«ملح إنجليزي» التي صدرت ضمن منشورات وزارة الثقافة في احتفالية جرش مدينة الثقافة الأردنية عام 2010. كما احتوت الأعمال القصصية الكاملة على رواية «دموع فينيس» التي صدرت عن دار البيروني للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان عام 2017، بالإضافة إلى مسرحية بعنوان «إشارة ضوئية» صدرت عن المؤلف هذا العام.

كتاب المؤلف الذي يحتوي على أعماله القصصية والمسرحية حتى عام 2020، يُعزّزُ بالارتياح لأسباب عديدة: أولها أنّي عالجت العديد من الأخطاء الطباعية واللغوية التي عثرت عليها في الطباعات السابقة، والتي كانت تُزعجني كلما رجعتُ واحداً من كتبي، وقد بذلتُ جهداً كبيراً في المراجعة من أجل تقليل هذه الأخطاء إلى أدنى حد ممكن. وثانيها أنّ الصيغة الإلكترونية لهذا الكتاب ستضمن لي إمكانية الوصول إلى القرّاء في كافة أنحاء العالم متجاوزاً بذلك ما عانيته مع الكتب الورقية من إشكالات مُعقّدة تتعلق بالكلفة العالية للتوزيع والنشر والتوصيل إلى الأماكن البعيدة. وثالثها أنّ مجرد جمع النتاج القصصي والمسرحي في كتاب واحد هو مكسبٌ بحد ذاته، يُسهّل الوصول والتوثيق، ويساعد الباحث والقارئ في التناول والمقارنة.

يذكر أن نشر الأعمال القصصية الكاملة يأتي بعد نشر المؤلف لأعماله الشعرية الكاملة حتى عام 2018 قبل عامين. كما سيوفر المؤلف الطبعة الثانية بصيغتها الإلكترونية للقارئ العربي للتحميل على المكتبات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

جديدة الممنهج المبرهن واضطراره السير مع التيار، فيكون شأنه شأن من قال الله تعالى فيه: «كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

والأدب أن الطالب غالباً ما يبنى قناعاته العلمية على وفق خبرة المدرس البروفيسور الذي إنما يبلغ هذه المرتبة بأبحاث لا تتجاوز أصابع اليد معتمداً جميعها غالباً ليس غير، أما مدرسه الأصغر سناً فيحتاج (هتّ خبز) -على وفق ما يشاء- ليضع يما تضلّع به الأسبقون، وإن كان أبلغ علماً، وأضح رؤياً. إنّ البحوث في العربية ما زالت في منزلة بين ثلاث منازل، بعضها رجع للوراء، وبعضها تجاوزت الوراء ومضى للأمام المفيد المتناغم مع أعرافنا اللغوية لكن بوعي مختلف، ومنها ما شغف ونطّ وبدا يحاكي «بلوفمبيل، وسابير، وفيرث، وتشومسكي» بوصفهم سادة اللغة، من غير أن يدرس جوانب الاتفاق والافتراق بين قوانين عربيتنا وما ألقوا ينسجون.

كم سقط مدرسون في جبّ غواية الموروث! وكهم سقط مدرسون في جبّ غواية المستحدث! وكهم سقط الطلبة معهم مغلوبين على أمرهم! إنّ التدابير الحكيمه تعي مفاصل الجودة في البحث العلمي، ليتحقق بعد كمون، لا ليظلّ رهن الكتب ناضوا والقرعوا الجرس لتضهر المجالات بدور لا يقف عند حدود النشر، بل نشر الفكرة البحثية عبر تعميمها بألية ترقيتها أولو الأمر.

أخذت تحسّن تحليل الخطاب على وفق نظرية لسانيات الخطاب، ونظرية المعنى، ومعنى المعنى، والسميائية، ونظرية السباق، والنقد الثقافي، والمناقفة وغيرها.

ويهدس البحث العلمي برفد نتاجاته إلى وزارة التربية والتعليم، فنتعهد النتائج المختصة بالنحو والصرف بخصوصية بالتعديل على وفق النتائج البحثية كما في ظاهرتي النقل والتعذر والنيابة والاحتمالات الإعرابية التي تؤكد أن الألف والياء إنّ هما إلا فتحتان أو كسرتان فيكون جزم الفعل يتصير الحركة لا يحذف حرف العلة.

غير أن إدارة التربية والتعليم في قطام مؤكّد عن نتائج البحوث العلمية -والحديث هنا عن اللغة العربية- مما يوقع الطالب في مظلمة لا قاضي لها، فما مضى من علم في سنوات المدرسة مضى، لكن الطالب يباغ خلال التعليم الجامعي ببطلان الكثير من القوانين التي اعتادها، إلا من رحم ربي، ويدرس على مدرس جامعي ما يزال يتعكّر الفكر اللغوي القديم، ويرى في نتائج الأبحاث الحديثة وما يقدمه علم اللسانيات (تلبس طواق)، فيصرف له مدرسته. حينئذ فنقرأ الفاتحة على طلبتنا وعلى نتاجات أبحاثنا، ونتراف بالشتات المعرفي الذي يصيب الطلبة، ونزوع المدرس إلى وأد

عزل وحظر تجول في عدة دول

أوروبا تتحصن مجدداً لاحتواء الوباء

دبلن - أ ف ب

تواجه أوروبا موجة ثانية قوية من الإصابات بفيروس كورونا المستجد عبر إغلاق تام في إيرلندا وعزل جزئي في جمهورية تشيكيا وحظر تجول محلي في إيطاليا فيما تسجل ألمانيا حيث الوضع خطير جداً، عدد إصابات قياسي.

وتجاوز عدد الإصابات في القارة الثمانية ملايين و٢٥٦ ألف وفاة، وفق تعداد أعدته وكالة فرانس برس.

وسجلت ألمانيا (قرابة ٩٩٠ وفاة) التي أشيد بإدارتها الجيدة للموجة الأولى في الربيع، قرابة ١١٣٠٠ إصابة جديدة في ٢٤ ساعة، في عدد قياسي منذ بدء تفشي وباء كوفيد-١٩ في البلاد.

وأعلن رئيس معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية الخميس أن «الوضع العام أصبح خطيراً جداً».

وأمرت السلطات بمنع التجمعات وفرض عزل جزئي على منطقة في جبال الألب وأصبح وضع الكمامات إلزامياً في بعض شوارع برلين.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل دعت رسمياً المواطنين إلى «البقاء في المنازل، قدر الإمكان، مشيرة إلى أن «طبيعة فصل الشتاء وعيد الميلاد تحذره الأيام والأسابيع المقبلة».

من جهته، ألقى رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن الخطاب نفسه تقريباً، فأمل في «الاحتفال بعيد الميلاد بشكل معقول».

ودخلت التدابير الأكثر صرامة في أوروبا حيز التنفيذ منتصف ليل الأربعاء إذ سيلازم كل الإيرلنديون منازلهم لسته أسابيع وستغلق المتاجر غير الأساسية، إلا أن المدارس ستبقى مفتوحة.

وستحذو مقاطعة ويلز البريطانية حذوها الجمعة عند الساعة ١٨٠٠ لمدة أسبوعين. أما في بقية أراضي المملكة المتحدة أكثر دول أوروبا تضررا من الوباء (٤٤١٥٨ وفاة)، ففرضت تدابير متفاوتة على ٢٨ مليون إنكليزي من بينهم سكان لندن، وستغلق الحدائق والمطاعم أبوابها في إيرلندا الشمالية.

وهزت الحكومة البريطانية للمرة الأولى خلال شهر، تعزيز مساعداتها إلى الشركات المتضررة من القيود المفروضة.

في جمهورية تشيكيا، ستفرض لومبارديا الرنة الاقتصادية والمنطقة الأكثر تضرراً جراء الوباء في البلاد، حظر تجول اعتباراً من مساء الخميس بين الساعة ٢٣:٠٠ والساعة الخامسة فجراً لمدة ثلاثة أسابيع.

وأما في كاميانيا في جنوب البلاد فيفرض الإجراء نفسه بدءاً من مساء الجمعة. ومنذ أسبوع، تسجل إيطاليا أكثر من ١٠ آلاف إصابة جديدة يومياً.

قررت بلغاريا، الدولة الأشد فقراً في الاتحاد الأوروبي، فرض وضع الكمامات بشكل إلزامي في المساحات الخارجية الحيوية، وحذر وزير الصحة



طاقم طبي يعتني بمرضى بالعناية المركزة في ستراسبورغ (أ ف ب)

في فرنسا (أكثر من ٢٤ ألف وفاة)، حيث يُعزّر الوضع أسوأ من ألمانيا. فرض حظر تجول على أكثر من عشرين مليون شخص بينهم سكان باريس ومنطقتي بالإضافة إلى ثنائي مدن كبيرة، بين الساعة ٩ مساءً و٦ صباحاً. وكذلك فرض حظر تجول في منطقة لا لوار أيضاً بين منتصف الليل والفجر، ويتوقع أن توسّع السلطات نطاق هذا الإجراء ليشمل مدنًا أخرى مع ارتفاع عدد الإصابات (أكثر من ٢٦ ألف إصابة في ٢٤ ساعة).

وفي مواجهة عودة ظهور الإصابات، أرغمت السلطات الإسبانية على فرض بشكل عاجل قيود جديدة مع إغلاق جزئي لعشرات المدن الجديدة وبعض المناطق.

من جهته، قد تشدّ بولندا أيضاً القيود، بناء على إرادة رئيس وزرائها الذي أعلن أنه يرغب بتوسيع نطاق القيود التي دخلت حيز التنفيذ الأسبوع الماضي في قرابة نصف الأراضي، لتشمل مجمل البلد وذلك لاحتواء عودة ظهور الوباء.

وحذرت حكومة كرواتيا من أن الوضع الصحي خطير، منددة بـ «السلوك غير المسؤول، في البلاد التي تسجل عدد إصابات قياسي في الأيام الأخيرة».

وسجلت كرواتيا التي تعدّ ٤.٢ ملايين نسمة، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ١٥٦٣ إصابة جديدة (قرابة ٣٠ ألف في المجممل) و١٣ وفاة جديدة (٤٠٦ وفيات في المجممل).

كوستان أنغيلوف من وضع الطواقم الطبية فقال «جميعهم تعبون، جزء كبير منهم مصابون ومرضى، بعضهم في الإنعاش. نحن بحاجة إلى مساعدة».

ويتواصل تفاقم الوضع في إسبانيا (٢٤٣٦٦ وفاة) التي أصبحت أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي والسادسة في العالم، تتجاوز عتبة المليون إصابة بفيروس كورونا المستجد مع قرابة ١٧ ألف إصابة جديدة في ٢٤ ساعة.

لكن جامعة أوكسفورد أكدت أن المرحلة الثالثة من اختبارات هذا اللقاح الذي تم تطويره مع مختبر أسترازينكا ستستمر، بعدما خلصت لجنة مستقلة إلى أنها لا تمثل خطراً على صحة المتطوعين.

وكشفت وسائل إعلام عديدة هوية المتطوع البرازيلي موضحاً أنه طبيب يبلغ من العمر ٢٨ عاماً وكان في الخطوط الأمامية لمكافحة الوباء، ويبدو أنه توفي بسبب مضاعفات مرتبطة بكوفيد-١٩.

وقد عمل في مستشفيات في ريو دي جانيرو وتخرج من كلية الطب العام الماضي.

وشارك نحو عشرين ألف متطوع في التجارب في دول عدة بينهم ثمانية آلاف في البرازيل.

وأودى فيروس كورونا لضحايا بحياة ١١,١٣٣,١٣٦ شخصاً على الأقل في العالم منذ أواخر كانون الأول، وسجلت أكثر من ٤١,٢٠٤,١٠٠ إصابة مثبتة بينما تعافى ٢٨,٢٩٤,٠٠٠ شخص على الأقل.

طهران وموسكو تنفيان تأثيرهما في الانتخابات الأميركية

طهران - أ ف ب

نفت إيران وروسيا بشدة امس اتهامات وجهتها اليهما واشطن بالحصول على معلومات تتعلق بسجلات الناخبين وببدء إجراءات للتأثير على الرأي العام قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وبعد ساعات من مؤتمر صحفي لمدير الاستخبارات الوطنية الأميركية جون راتكليف وجه خلاله اتهامات للبلدين قبل أقل من أسبوعين على الانتخابات المرتقبة، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السويدي الذي ترعى بلاده مصالح واشطن في طهران، للاحتجاج على ادعاءات «مفبركة»، بينما اعتبر الكرملين أن ما ساقته الإدارة الأميركية ضد موسكو «لا أساس له».

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده استدعاء السفير السويدي بعد «ادعاءات لا أساس لها أدلى بها مسؤولو النظام الأميركي بشأن تدخل دول أخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة».

وشدد على نفي إيران لـ «المزاعم المتكررة لسلطات النظام الأميركي، والتقارير المفبركة والخرقاء والاحتياالية»، مجدداً التأكيد أن «لا فرق بالنسبة إلى إيران بشأن أي مرشح يدخل البيت الأبيض، بين الرئيس الحالي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن».

ورأى أن الاستخبارات الأميركية «دفعتم بادعاء لا أساس له قبيل انتخابات البلاد من أجل الدفع بالسيناريو غير الديمقراطي المحدد سلفاً، من خلال رمي اللوم على الآخرين».

وترعى سويسرا المصالح الأميركية في إيران في ظل انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ ما بعد انتصار الثورة الإسلامية العام ١٩٧٩.

وكان واكتليف أفاد أن إيران أرسلت عبر البريد الإلكتروني «رسائل خادعة، إلى ناخبين أميركيين، تهدف إلى «ترهيب الناخبين والترحيص على اضطرابات اجتماعية والإضرار بالرئيس ترمب».

ووزعت تسجيل فيديو يشير إلى أن أشخاصاً قد يرسلون بطاقات اقتراع مزورة، بما في ذلك من خارج الولايات المتحدة.

وأوضح كذلك أن إيران وروسيا «أخذنا إجراءات محددة للتأثير على الرأي العام في ما يتعلق بانتخاباتنا، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية الأميركية خلصت إلى أنّ «معلومات متعلقة بالقوائم الانتخابية حصلت عليها إيران وبشكل متصل، وروسيا».

واتهم البلدين بالعمل على إيهام «معلومات كاذبة، للناخبين أملاً في التسبب بإحداث «ارتباك، وزرع الفوضى وتقويض الثقة في الديمقراطية الأميركية».

ويعيد النفي الإيراني، أبنت روسيا «أسفها، للاتهامات الجديدة. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، تنهال الاتهامات بوميا ولا أساس لها جميعها، معرباً عن أسفه، لما تقدمت به الاستخبارات الأميركية. ودعا خطيب زاده الولايات المتحدة إلى «الكف عن رمي اللوم الذي لا طائل منه، والاتهامات التي لا أساس لها، وفبركة السيناريوهات المرهبة، وأن تتحول التصرف كبلد طبيعي على المستويات الدولية وفي العلاقة مع البلدان الأخرى».

وشدد عهد ترمب الذي يتولى الحكم منذ العام ٢٠١٦، توترا متزايدا بين إيران والولايات المتحدة، خصوصا في ظل سياسة الضغوط القصوى، التي اعتمدها إدارته حيال إيران، وقراره في العام ٢٠١٨ الانسحاب بشكل أحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران.

وأتى الإعلان الأميركي بعدما قال ناخبون ديموقراطيون إنهم تلقوا رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني موجية إليهم شخصياً ومرسلة باسم مجموعة «براد بوز، اليمينية المتطرفة، تأمرهم بالتصويت لصالح ترمب».

مناظرة أخيرة بين ترمب وبايدن قبل أيام من الانتخابات

ناشفييل - أ ف ب

يتواجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع منافسه الديمقراطي جو بايدن في مناظرة متلفزة أخيرة في ناشفيل بولاية تينيسي قبل ١٢ يوماً من الانتخابات الرئاسية.

وكانت المناظرة الأولى بينهما في نهاية أيلول في كليفلاند بولاية أوهايو انتهت إلى فوزي عارمة وتبادل اتهامات بين المرشحين.

والمرشح الديمقراطي (٧٧ عاماً) الذي يتقدم في استطلاعات الرأي وصف الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة (٧٤ عاماً) بأنه «كاذب، وعنصري، و مهرج»، ورد رجل الأعمال السابق، كاذب لا يمت إلى الذكاء بصلة، في إشارة إلى بايدن.

لا شيء يدل حالياً على ان اللهجة ستكون هذه المرة لافتة أكثر او بناءة رغم انه سيتم وضع حاجز زجاجي بين المرشحين بسبب وباء كوفيد-١٩.

وترمب الذي يخوف من أن يصبح رئيساً شغل ولاية واحدة، كنف في الأيام الماضية هجماته الشخصية على نزاهة منافسه مؤكداً أن عائلة بايدن هي «مؤسسة إجرامية».

ولتجنب الفوضى التي سادت المناظرة الأولى، سيتم قطع ميكروفون المرشح الذي لا يكون دوره في الكلام.

وقال ترمب الأربعاء من البيت الأبيض «اعتقد هذا الأمر غير منصف، مكرراً من جانب آخر انتقاداته للصحافية كريستن ويلكر التي ستدير المناظرة. وقد اتهمها بأنها «سارية ديموقراطية متصلبة».

واستند الرئيس بذلك إلى واقع أن والديها هي الصحافية البالغة من العمر ٤٤ عاماً ديموقراطية.

وفرض ترمب إجراء مناظرة افتراضية مع خصمه الديمقراطي في ١٥ تشرين الأول، وهي صيغة تم اقتراحها لتجنب مخاطر العدوى بعدما أصيب الرئيس الأميركي بفيروس كورونا المستجد في مطلع الشهر.

حرصاً منه على تطبيق استراتيجيته التي تتمحور على تواجد دائم على الأرض، شارك الرئيس الأميركي الأربعاء في تجمع انتخابي في كارولينا الشمالية.

من جهته بقي بايدن لليوم الثالث على التوالي في منزله في ديلاوير، وليس هناك على برنامج أي لقاء انتخابي عام.

لكن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما كان في الواجهة بعد أشهر من حملات افتراضية.

وقال أوباما من فيلادلفيا، «أنا لا أباي باستطلاعات الرأي»، مؤكداً بأن هذه الاستطلاعات توقعت في ٢٠١٦ أن تفوز هيلاري كلينتون بالرئاسة قبل هزيمتها المفاجئة أمام ترمب.

وأضاف أنه يوماً «بقي الكثير من الناس في منازلهم، وكانوا كسالى وراضين عن أنفسهم. ليس هذه المرة! ليس في هذه الانتخابات!»، وأضاف «هذا ليس لتفزيون الواقع. هذا هو الواقع (...) والبقية منا تعين عليها أن تعيش مع عواقب (ترمب) الذي أثبت أنه غير قادر على أخذ هذه المهمة على محمل الجد».

وأضاف «التفريد أثناء مشاهدة التلفزيون لا يحل المشاكل».

وفيما بلغت حصيلة الوفيات في الولايات المتحدة بكوفيد-١٩ أكثر من ٢٢١ ألفاً، وهي الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم، قال أوباما إن أي رئيس كان يواجه صعوبات في التصدي للجاحة، مؤكداً «لم نشهد أمراً مماثلاً منذ مئة عام». لكنه دان أيضاً «درجة انعدام الكفاءة والتضليل، لدى الإدارة الحالية، معتبراً أن «كثراً كانوا يبقوا على قيد الحياة لو قمنا بالأمور الأساسية». وتابع أوباما «نحن غير قادرين على تحمل هذا الأمر لأربع سنوات إضافية».

هل يتجه السودان نحو تطبيع علاقاته مع إسرائيل؟



مظاهرات في الخرطوم يحتجون على الأزمة الاقتصادية (أ ف ب)

التيار الكهربائي... البلاد منهكة والحكومة عاجزة... ويقتف إعلام محلية أن إسرائيل «قرية جدا من تطبيع علاقاتها مع السودان».

وكان كوهين توقع هذا الصيف أن يكون السودان الدولة التالية التي ستقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وهو ما تجلّى في زيارت متبادلة، وفي الداخل السوداني، ترتفع أصوات منددة بالتقارب مع إسرائيل.

وقال الصديق للمهدي، زعيم حزب الأمة السوداني، أكبر الأحزاب المساندة للحكومة الانتقالية والذي يركز على خلفية إسلامية في بيان، «إن إمامة علاقات مع دولة الفصل العنصري هو مماثل لإقامتها مع جنوب إفريقيا العنصرية قبل التحرير من الapartheid».

وأضاف، مؤسسات الحكم الانتقالية غير مؤهلة لاتخاذ أية قرارات في القضايا الخلافية مثل إقامة علاقات، مع إسرائيل، مؤكداً أن الحزب سيسحب تأييده لمؤسسات الحكم الانتقالي إذا أقدمت على ذلك.

وأشار إلى أن محامي الحزب سيقدمون بلاغات أمام القضاء، لأن «الحيانة ليست وجهة نظر تحميها الحرية».

ويعيش السودان منذ الإطاحة برئيسه السابق عمر البشير، مرحلة انتقالية يتقاسم فيها عسكريون وقادة الحركة الاحتجاجية إدارة البلاد لحين إجراء انتخابات عامة مقررة في العام ٢٠٢٢.

وتواجه الحكومة الانتقالية صعوبات اقتصادية في ظل انخفاض حاد في قيمة العملة المحلية (الجنيه السوداني)، الأمر الذي زاد من الأصوات المناهية برفع العقوبات التي فرضتها واشطن على السودان منذ تسعينات القرن الماضي بعد إدراجه على قائمة «الدول الراعية للإرهاب».

ويقول اختصاصي السودان في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي مارك لافيرنيه، «لم يعد السوداويون يحتملون، الفيضانات، التضخم، انقطاع

عواصم - أ ف ب

حرك الكشف عن زيارة سرية قام بها وفد إسرائيلي إلى الخرطوم الكهنتان بشأن تطبيع للعلاقات بين الدولة العبرية والسودان، فيما قتل شخص وأصيب ٤٤ آخرون بجروح خلال احتجاجات على تربي الأوضاع المعيشية في السودان.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متحجّين حاولوا عبور جسر بربيط أجزاء من العاصمة السودانية الخرطوم بوسط المدينة، كانت السلطات قد أغلقتها تحسباً للتحرر الاحتجاجي.

وأفادت مصادر في القدس أن وفدا إسرائيليا زار الخرطوم الأربعاء لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين، مؤكدة بذلك معلومات أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية.

وكشفت يدعيوت أحرونوت الأوسع انتشارا بين الصحف الإسرائيلية امسن عن هذه المحادثات السرية في الخرطوم، وكتبت «تم التوصل إلى اتفاق بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الهامدوك الذي كان يعارض إبرام اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، لأن الحكومة الانتقالية، لا تملك سلطة التطبيع مع إسرائيل».

وأشارت الصحفية إلى إعلان محتمل عن الاتفاق مع إسرائيل قد يصدر عن الرئيس الأميركي ترمب «في الأيام القليلة المقبلة، على أن ينضم إليه كل من البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عبر الفيديو».

في الخرطوم، كشف مصدر حكومي سوداني أن وفدا مشتركا أميركا إسرائيليا زار الخرطوم (الأربعاء) والتقى الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي وتباحث معه حول تطبيع العلاقات السودانية الإسرائيلية.

وأعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن أمله في أن يعترف السودان «بسرعة، بإسرائيل، فيما

مصر تستعد لانتخابات تشريعية

القاهرة - أ ف ب

يتوجه المصريون إلى صناديق الاقتراع غدا للمشاركة في انتخابات مجلس نواب جديد يتوقع أن يكون نسخة مطابقة للبرلمان الحالي الموالي للرئيس عبد الفتاح السيسي، وتجري الدورة الأولى من الانتخابات التي سيختار خلالها الناخبون ٥٦٨ نائبا من إجمالي ٥٩٦ يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الأول. وسيختار السيسي الذي عثت حكومته، منذ تسلمه السلطة، على إسكات كل أطراف المعارضة، بقية أعضاء مجلس النواب.

ويضم المجلس الحالي الذي تمّ انتخابه في العام ٢٠١٥ بعد عام من تولي السيسي الحكم، أغلبية كاسحة مؤيدة للرئيس المصري ومجموعة صغيرة من نواب المعارضة الذين يتشكلون تحالفه-٣٠-٣٠.

وبعد خمس سنوات من التصريح، يرى مراقبون أن عمل النواب كان «مجمعا»، ويقول أساتد العلوم السياسية في جامعة القاهرة حسن ناعفة أن البرلمان أصبح جهازا تابعا للسلطة التنفيذية وليس سلطة تشريعية حقيقية.

ويضيف «لم يراجع البرلمان سياسات الحكومة كما لم يبدؤ الوظائف المنوطة بالبرلمانات عادة».

ومنذ أسابيع، رفعت لافتات دعائية كبيرة للمرشحين في شوارع المدن المصرية. كما قام بعض المرشحين بنشر أغان وأشرطة فيديو للترويج لأنفسهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعيد العديد من أعضاء البرلمان المنتهية ولايته ترشيح أنفسهم في الانتخابات التي تشارك فيها أحزاب سياسية عدل لا وزن حقيقيا لها. ويشارك أكثر من أربعة آلاف مرشح في الانتخابات.

ويقتصد تحالف انتخابي يقوده حزب «مستقبل وطن، المؤيد للحكومة، بأكثر عدد من المرشحين».

واكتسب الحزب الذي يضم رجال أعمال نافذين وخصصيات عامة، أهمية في الحياة السياسية منذ العام ٢٠١٤. وهذا الأسبوع تم انتخاب رئيسه عبد الوهاب عبد الرازق رئيسا لمجلس الشيوخ. وستكون هذه الانتخابات التشريعية الثانية التي تنظم في ظل جائحة كوفيد-١٩ التي حصدت أكثر من ١٠٥ آلاف إصابة في مصر من بينها قرابة ٦٢٠٠ وفاة. وانتخب المصريون في آب الماضي ٢٠٠ من أعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم ٣٠٠، إذ يعين رئيس الجمهورية ١٠٠ عضو.

الرمحي يواصل مشواره الناجح في فردي الأساتذة

شباب الحسين يقفز إلى صدارة دوري الأندية ب البولنج



علي الخطاطبة (شباب الحسين)



محمد الرمحي (الجزيرة)

اللاعبين: روجي الحلواني وحزمه ابوالهيجاء ويزن بعيرات برصيد (٦١) نقطة، ويُعدّل (١٨٠) نقطة.
- السادس الجزيرة (أ) المكون من اللاعبين محمد عودة وحسن سنور ومحمد الرمحي برصيد (٥٠) نقطة، ويُعدّل (١٨٠).
- السابع فريق الحسين اريد (ب) المكون من اللاعبين: عبدالرحمن الأخرس وراشد ابوعين وحسن ابوعين برصيد (٤٦) نقطة، ويُعدّل (١٧٥).
- الثامن الحسين اريد (أ) المكون من اللاعبين: عوض الخطيب وخالد الجعبري وفؤاد المحاميد وآلاء المعاني برصيد (٣٠) نقطة، ويُعدّل (١٧٣).
- التاسع الحسين اريد (ب) مع الجزيرة (ب)، الجزيرة (أ) مع شباب الحسين (ب)، الحسين اريد (ب) مع الحسين اريد (أ)، وشباب الحسين (أ) مع الفيصلي (أ).

بطولة الفرق
- الأول شباب الحسين (أ) المكون من اللاعبين: علي الخطاطبة ومجد الزبيد ومحمد الصقر برصيد (٧٤) نقطة، ويُعدّل (١٨٩).
- الثاني الفيصلي (ب) المكون من اللاعبين: سامح الحلو ومؤمن القضاة ومحمد عطاري وعماد عوض برصيد (٦٩) نقطة، ويُعدّل (١٨٧).
- الثالث الجزيرة (ب) المكون من اللاعبين: ماجد طالب واحمد عكاشة وعبدالله بدران برصيد (٦٧) نقطة، ويُعدّل (١٨٧).
- الرابع شباب الحسين (ب) المكون من اللاعبين: نبيل شاهين ويزن النوباني واحمد شاهين ووجدان الجدعان برصيد (٦٥) نقطة، ويُعدّل (١٨٠) نقطة.
- الخامس فريق الفيصلي (أ) المكون من

الصريح يعترض على عدم التزام الوحدات بالبروتوكول الصحي



إريد - الرأي
إلى عدم التزام الوحدات بالبروتوكول الصحي الصادر من قبل الاتحاد وقيامه بإجراء الفحص الطبي في أحد المستشفيات الخاصة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٨ وكان عليه إجراء الفحوصات الدورية للمخالفين من الفريق وعدم إرجاعهم للتدريبات أو المباريات حتى ظهور نتيجة فحص سلبية مع ضرورة إعادة إجراء الفحص للمخالفين بعد خمسة أيام من الفحص الأول وعلى سبيل تحذير للاعبين وللإداريين جميع اللاعبين والإداريين والجهاز الفني والمصابين دون إجراء الفحص المنصوص عليه ما يشكل مخالفة لقانون الدفاع والتعليمات الصادرة عن الاتحاد.

إشادة بلجيكية بالاستعدادات القطرية لمونديال ٢٠٢٢



الخاطر (يسار) لدى استقبال سفير بلجيكا في قطر

زاد: متفائلون بالتأهل إلى منافسات المونديال، وأنطلع أن يذهب منتخبنا بعيداً والتوجه بلقب البطولة في قطر.
وختتم: سيكون من الرائع حقاً أن نرى الإنجازات تتحقق على الأرض عندما تشهد استمات اللاعبين والمشجعين بالبطولة، بعد كل هذه السنوات الطويلة من الإعداد لاستضافة الحدث الرياضي الأبرز في العالم.

المنظمة طوال فترة البطولة، لمنع انتشار الفيروس.
وحول تطلعاته للمنتخب البلجيكي، الذي يتصدر التصنيف الحالي للاتحاد الدولي لكرة القدم، أعرب السفير عن أمله في أن يواصل منتخب بلاده مسيرة تطوير أدائه بعد وصوله إلى نصف نهائي مونديال روسيا ٢٠١٨، وقال: لا شك أن بلجيكا تمتلك في الوقت الحالي منتخباً متميزاً

المنتخب الوطني في المركز ٩٧ بتصنيف «فيفا»

عمان - الرأي
ويرصيد ١٢٣٨ نقطة، بعدما كان المنتخب يحتل المركز ٩٦ في تصنيف الشهر الماضي.
ومن جانبه تصدر المنتخب البلجيكي التصنيف برصيد ١٧٦٥ نقطة، تليه منتخبات فرنسا ١٧٥٢ نقطة، البرازيل ١٧٢٥ نقطة، إنجلترا ١٦٦٩ نقطة، البرتغال ١٦٦١ نقطة، إسبانيا ١٦٣٩ نقطة.

سالك يجتاز وادي السير في «يد الثانية»

عمان - الرأي
الثانية لكرة اليد ليصل للنقطة (١) والخاسر (٢).
والتقى الليلة الماضية بذات المكان بمواجهة جرت بقاعة الأميرة سمية في الأسبوع السابع لدوري الدرجة

ورشة تدريبية لموظفي مديرية شباب البترا

البترا - الرأي
نفذت مديرية شباب البترا ورشة تدريبية حول إدارة المهام وترتيب الأولويات بمشاركة ١٨ موظفاً من المديرية، وأقيمت فعالياتها عبر تقنية الاتصال المرئي والمسموع.
وتحدث هيس الحمادين عن أهداف التخطيط لإدارة المهام والقيود المتعلقة بالعمل، وأهمية الوقت في إدارة المهام وترتيب الأولويات.
وفي الكرك نظم مركز شابات المزار الجنوبي ورشة عمل حول حق الشباب في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بمشاركة ٢٠ شابة، وتحدثت المحامية سلام الطراونة عن أهمية مشاركة الشباب في الحد من القرارات العشوائية التي تمسهم ودورهم في اتخاذ الصائبة منها.
بدورها بينت رئيسة المركز إيمان النوايسة أهمية دور المراكز الشبابية في تعميق المشاركة الفاعلة وتعزيز مفهوم الديمقراطية.
من جانبه، أقام مركز شابات القادسية بمحافظة الطفيلة ورشة حول التعامل الديني للأزمات بمشاركة ١٥ شابة من المجتمع المحلي وتحدثت بها المحاضرة

تأجيل لقاء الزمالك والرجاء إلى ٣١ الجاري الأهلي والوداد.. قمة ساخنة على بطاقة النهائي الأفريقي



الأهلي والوداد... قمة كروية تحمل الكثير من الإشارة

البطولة عام ١٩٩٩. تأجيل قمة الزمالك والرجاء وفي سياق متصل، قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم رسمياً تأجيل مباراة الزمالك والرجاء البيضاوي في نفس الدور إلى ٣١ تشرين الأول الجاري، بسبب إصابة ثمانية لاعبين من صفوف الأخير بفيروس كورونا.
وجاء قرار الكاف بعدما رفضت وزارة الصحة المغربية سفر بعثة الرجاء إلى القاهرة لخوض مواجهة الإياب، لتواجد إصابات بفيروس كورونا بين لاعبي الفريق المغربي.
وكان الزمالك فاز ١-٠ ذهاباً الأحد الماضي بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء. وتقام المباراة النهائية في السادس من تشرين الثاني المقبل في مصر.

القاهرة - أ ف ب وانترنت
يتجدد الصراع مرة أخرى بين الأهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي، حينما يلتقيان اليوم على ستاد القاهرة في إياب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.
ويملك الأهلي الأفضلية في التأهل للنهائي الثالث عشر في مسيرته بدوري الأبطال والثالث في النسخ الأربعة الأخيرة، بعدما حقق فوزاً ثميناً ٢-٠ على ملعب منافسه المغربي السبت الماضي.
ويكفي الأهلي الخسارة بفارق هدف وحيد أمام الوداد من أجل العبور إلى المباراة النهائية في البطولة التي يحمل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بها برصيد ثمانية ألقاب.
في المقابل، يتعين على الوداد الفوز ٣-٠، أو بفارق هدفين شريطة تسجيله ثلاثة أهداف على الأقل في مرمى نظيره المصري، للعودة إلى النهائي الخامس في مشواره بالبطولة القارية والثاني على التوالي.
ورغم وضع الأهلي قدمه البيئي في النهائي، استناداً إلى انتصاره في لقاء الذهاب، إلا أن مسؤوليه شدوا على أن الحسم لم يتحقق بعد. وتعرّضت صفوف الأهلي بعودة نجمه محمود عبدالمنعم (كهربيا)، بعد تعافيه من الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخراً، وتسببت في غيابه عن لقاء الذهاب.
كما تأكدت جاهزية محمد مجدي أفضة، صاحب الهدف الأول في مباراة الذهاب، بينما تبدو حظوظ مهران محسن ضعيفة بسبب إجهاد في عضلة السمانة.



فاكس: ٥٦٠٣٦٣٣ (التحرير)
٥٦٦٦٥٨١ (الإدارة) - ٥٦٠٧٣٠٩ (الإعلانات)
شكاوى الاشتراكات: ٠٨٠٠٢٢٨٨٦
شارع الملكة رانيا العبدالله

twitter.com/alrai
facebook.com/alrainewspaper
E-mail: alrai@jpf.com.jo
١١١١٨ عمان ٦٧١٠ ٥٦٠٠٨٠٠



تظاف الزيتون

توجيه اتهامات لفرنسيين على خلفية طعن مسلمتين بدوافع عنصرية

باريس - أ ف ب

وجّهت السلطات الفرنسية تهمة الاعتداء والإهانات العنصرية لامرأتين شبيهتي بطعنهما محجبتين قرب برج إيفل ومحاولة نزع حجابيهما، وفق ما أفادت مصادر قضائية أمس.

وكانت المتهمتان بالاعتداء في حالة سكر عندما صادقتا مجموعة من النساء المسلمات والأطفال في ساحة «سان دو مارس» في محيط برج إيفل.

واشكت العائلة المسلمة من كلب السيدتين وأعربت عن قلقها منه.

واندلج سجال فأخرجت إحدى المرأتين سكبنا وطلعت اثنتين من المحجبات تبلغ إحداهما التاسعة عشرة والثانية ٤٠ عاماً.

وأصيبت المرأة البالغة ٤٠ عاماً بست طعنات وتخضع للعلاج في المستشفى جراء ثقب في رنتها نجم عن الطعنات.

وأما الضحية الأصغر سناً فتعرضت لثلاث طعنات وخضعت كذلك للعلاج في المستشفى وغادرت لاحقاً.

وأفادت الضحيتان أن المهاجمتين نادتهما بالعرب القدرين، وقالتا لهما «مكأنكما ليس هنا».

وأشارت الحادثة موجة غضب على وسائل التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض الإعلام الفرنسي بالصلب حيال هجوم أعبر بشكل واضح مناهضاً للمسلمين.

ووضعت المشتبه بها الرئيسية قيد الحبس الاحتياطي بينما أفرج عن صديقتها بكفالة، بحسب مصادر قريبة من التحقيق.

ووجهت اتهامات لهما في وقت متأخر الأربعاء بتنفيذ اعتداء زاد من خطورته استخدام سلاح والسكر وتوجيه إهانات ذي طابع عنصري.

لكن محامي الضحيتين أري علمي طالب بتوجيه تهمة أشد للمهاجمتين، منهنما إياهما بمحاولة القتل بناء على عرقية أو دينية الضحيتين.

وأفاد أن إحدى المرأتين أشارت على وجه الخصوص إلى الحجاب الذي ارتدته عدد من النساء في العائلة المسلمة، إذ أشارت إليه على أنه «ذاك الشيء الذي تضعنه على رؤوسكن».

كذلك اتهم المشتبه بهما بمحاولة نزع حجاب الضحيتين وتوجيه ضربات على رأسيهما.

ونفت المشتبه بهما أن تكونا وجهتا أي إهانات عنصرية.

الحريري.. من «التكليف» إلى «التأليف»



مسيرة لمؤيدي الحريري في صيدا (أ ف ب)

وعشية تسميته، حمل عون الحريري، من سيشكل حكومة مؤلفة من اختصاصيين من غير الحزبيين مهمتها تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية التي التزمتها الكتل الرئيسية في البرلمان بدعم الحكومة في تطبيقها.

وقال «سأتكبد على تشكيل حكومة بسرعة لأن الوقت داهم والفرصة أمام بلدنا هي الوحيدة والأخيرة».

وكان الحريري أعلن الشهر الحالي ترشحه ضمن ثوابت المبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون لانتماء لبنان من أزمنة.

وحاز الحريري على ٦٥ صوتاً، بحسب الرئاسة، فيما امتنع ٥٧ نائباً عن التسمية.

ويتألف مجلس النواب من ١٢٨ عضواً، لكن هناك ثمانية نواب مستقيلون لم يشاركوا في الاستشارات.

ويبدأ الحريري اليوم استشارات التأليف بلقاء الكتل النيابية في مقر البرلمان، وفق ما أعلن مجلس النواب، وهي استشارات تسبق عادة المفاوضات الصعبة غير الرسمية بين الأحزاب السياسية.

وفي كلمة مقتضبة أمام الصحافيين، أنه سيشكل حكومة مؤلفة من اختصاصيين من غير الحزبيين مهمتها تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية التي التزمتها الكتل الرئيسية في البرلمان بدعم الحكومة في تطبيقها.

وقال «سأتكبد على تشكيل حكومة بسرعة لأن الوقت داهم والفرصة أمام بلدنا هي الوحيدة والأخيرة».

وكان الحريري أعلن الشهر الحالي ترشحه ضمن ثوابت المبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون لانتماء لبنان من أزمنة.

وحاز الحريري على ٦٥ صوتاً، بحسب الرئاسة، فيما امتنع ٥٧ نائباً عن التسمية.

ويتألف مجلس النواب من ١٢٨ عضواً، لكن هناك ثمانية نواب مستقيلون لم يشاركوا في الاستشارات.

ويبدأ الحريري اليوم استشارات التأليف بلقاء الكتل النيابية في مقر البرلمان، وفق ما أعلن مجلس النواب، وهي استشارات تسبق عادة المفاوضات الصعبة غير الرسمية بين الأحزاب السياسية.

بيروت - أ ف ب

كلف الرئيس اللبناني ميشال عون امس زعيم تيار المستقبل سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة، ومن المتوقع أن يواجه هذا الأخير مهمة صعبة وسط انقسامات سياسية حادة وامتعض الشارع الناظم على الطريقة الحاكمة.

وفي حال نجح الحريري الذي استقالته حكومته قبل نحو عام على وقع احتجاجات شعبية، في مهمة تأليف الحكومة المقبلة، ستكون المرة الرابعة التي يرأس فيها مجلس الوزراء منذ ٢٠٠٩.

وتأتي تسمية الحريري في وقت يشهد لبنان انهياراً اقتصادياً وينتظر المجتمع الدولي، وخصوصاً فرنسا، من المسؤولين القيام بإصلاحات ضرورية فشلتوا في تحقيقها حتى الآن، كشرط لتقديم دعم مالي ضروري للبنان.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية في بيان أن عون، وبعد استشارات ثنائية ملزمة، استدعى الحريري لتكليفه تشكيل الحكومة.

وأعلن الحريري بعد لقائه عون في القصر الجمهوري في عيدا قرب بيروت،

واشنطن تحقق في هجمات «دماغية» غامضة على دبلوماسيين في كوبا والصين

واشنطن - أ ف ب

دافع وزير الخارجية مايك بومبيو الأربعاء عن رده في مسألة إصابات الدماغ الغامضة التي تعرض لها عدد من الدبلوماسيين الأميركيين، قائلاً إن التحقيق جار وأن شخص مسؤول عنها سيُحاسب.

فمنذ أواخر ٢٠١٦، بدأ دبلوماسيون أميركيون في هافانا الإبلاغ عن آلام في الأذن وأعراض أخرى من ضوضاء عالية التردد ما دفع إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى سحب نصف موظفي السفارة الأميركية وطرد دبلوماسيين كوبيين رداً على ذلك.

وبدأت حالات مماثلة الظهور في ٢٠١٨ بين أفراد أميركيين في مدينة غوانغتشو في جنوب الصين وربط حينها بومبيو الوضع في البداية بالحالات التي حدثت في هافانا.

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» أوردت في تحقيق نشر الثلاثاء، أن وزارة الخارجية قللت من أهمية الحوادث في الصين ولم تفتح تحقيقاً مماثلاً.

وأضافت الصحيفة أن عميلاً سورياً تابعاً لوكالة الاستخبارات الأميركية في موسكو عانى أيضاً من صداع شديد أجبره على التقاعد ما أثار الشكوك في أن روسيا تشن حرباً غير تقليدية على أفراد أميركيين في مواقع متعددة.

وقال بومبيو للصحافيين إنه وضع معتقد جدداً ولا يوجد حتى الآن أي تحليل كامل للحكومة الأميركية يخبّرنا بشكل قاطع عن طريقة ظهور كل هذه الحالات.

وتابع «هناك نظريات عدة، ويجب أن نعلموا أن هناك موارد كبيرة للحكومة الأميركية (...) مخصصة لاكتشاف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين».

ويشكل ذلك رداً على تصريحات ترى أن الردود لم تكن قوة بما فيه الكفاية بسبب دوافع سياسية، إذ كان ترامب حريصاً على إيجاد ذريعة لإنهاء مصالحة الرئيس السابق باراك أوباما مع كوبا مع عدم مواجهة روسيا أو الصين.

وقال بومبيو الذي قاد وكالة الاستخبارات المركزية قبل أن يصبح وزيراً للخارجية إنه ملتزم شخصياً بالتأكد من أن جميع الدبلوماسيين بصحة جيدة ويتمتعون بالأمان والحماية.

ونفت كوبا أي تورط لها في الهجمات الغامضة، حتى أن بعض منتقدي الدولة الشيوعية يتساءلون عن سبب استمرارها في حرب التكنولوجيا المتطورة ضد دبلوماسيين أميركيين بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية.

وخلصت إحدى الدراسات التي أجريت العام الماضي إلى أن الدبلوماسيين في كوبا لم يتعرضوا لهجوم صوتي بل من أصوات مجموعة متنوعة من صرصر الليل وقد أثار ذلك الاكتشاف شكوكاً على نطاق واسع.

فلسطينيون يقاضون بريطانيا بسبب «وعد بلفور»

بسبب «وعد بلفور»

وأضاف «أن التوجه العام كان برفع دعوى قضائية ذات طابع سياسي، تحمل بريطانيا المسؤولية التي ترتبت على ذلك».

ويتوقع المحامي أن إقرار القضاء الفلسطيني بتحميل بريطانيا المسؤولية، يعني «تثبيت حق كل إنسان فلسطيني تضرر من بريطانيا بشكل شخصي، سواء بالقتل أو التهجير، وتعويضه».

وجاءت هذه الخطوة الفلسطينية بجهود محامين وخبراء في القانون الدولي ومؤرخين فلسطينيين.

من جانبه، اعتبر رئيس التجمع الوطني للمستقلين منب المصري في مؤتمر صحافي في مدينة رام الله، أن «صك الانتداب كان أصل معاناة الشعب الفلسطيني، ومهد فعلياً لانتهاك حقوقه وسلب أرضه».

وأشار المصري «إلى أن الحراك القانوني الذي يقوده التجمع الوطني، جاء كإحدى مخارج مؤتمرات الاستراتيجية الوطنية لمواجهة صفقة القرن وسياسات الاحتلال في أيار الماضي، في سبيل فتح جبهة قانونية ضد كل من تسبب بضرر وظلم للشعب الفلسطيني».

وبحسب المصري فإن إعلان بريطانيا عن وعد بلفور تجاهل «محق أكثر من ٩٣٪ من شعبنا الفلسطيني، ومنح اليهود الذين كانت تسببهم أُنذاك ٧٪ كامل الحقوق».

في عام ١٩١٧ وخلال الحرب العالمية الأولى، انشز البريطانيون فلسطين من العثمانيين، وتعهدها، وفق الروايات المتداولة، من خلال وعد بلفور في

وأضاف «أن التوجه العام كان برفع دعوى قضائية ذات طابع سياسي، تحمل بريطانيا المسؤولية التي ترتبت على ذلك».

ويتوقع المحامي أن إقرار القضاء الفلسطيني بتحميل بريطانيا المسؤولية، يعني «تثبيت حق كل إنسان فلسطيني تضرر من بريطانيا بشكل شخصي، سواء بالقتل أو التهجير، وتعويضه».

وجاءت هذه الخطوة الفلسطينية بجهود محامين وخبراء في القانون الدولي ومؤرخين فلسطينيين.

من جانبه، اعتبر رئيس التجمع الوطني للمستقلين منب المصري في مؤتمر صحافي في مدينة رام الله، أن «صك الانتداب كان أصل معاناة الشعب الفلسطيني، ومهد فعلياً لانتهاك حقوقه وسلب أرضه».

وأشار المصري «إلى أن الحراك القانوني الذي يقوده التجمع الوطني، جاء كإحدى مخارج مؤتمرات الاستراتيجية الوطنية لمواجهة صفقة القرن وسياسات الاحتلال في أيار الماضي، في سبيل فتح جبهة قانونية ضد كل من تسبب بضرر وظلم للشعب الفلسطيني».

وبحسب المصري فإن إعلان بريطانيا عن وعد بلفور تجاهل «محق أكثر من ٩٣٪ من شعبنا الفلسطيني، ومنح اليهود الذين كانت تسببهم أُنذاك ٧٪ كامل الحقوق».

في عام ١٩١٧ وخلال الحرب العالمية الأولى، انشز البريطانيون فلسطين من العثمانيين، وتعهدها، وفق الروايات المتداولة، من خلال وعد بلفور في



إدوارد سنودن

روسيا تمنح سنودن الإقامة الدائمة

مسكو - أ ف ب

منحت السلطات الروسية إدوارد سنودن، الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية والملاحق قضائياً في بلاده بتهمة تسريب تفاصيل برنامج تجسس، الإقامة الدائمة على أرضها، حسب ما أفاد محاميه أمس.

وعيش سنودن الذي كشف في ٢٠١٣ وجود برنامج تجسس عالمي على الاتصالات الهاتفية والإنترنت، في المنفى في روسيا منذ أن فر من الولايات المتحدة.

وقال الرجل البالغ ٣٧ عاماً العام الماضي إنه يود العودة إلى بلاده إذا كان سيحظى بمحاكمة عادلة.

وقال محاميه أناتولي كوتشيرينا أمس إنه تم تمديد تصريح إقامته وهو الآن لأجل غير مسمى، وهو وضع أصبح ممكناً بفضل التغييرات الأخيرة في قانون الهجرة الروسي.

وقال كوتشيرينا إن الطلب تم تقديمه في نيسان لكن العملية تأخرت بسبب جائحة كوفيد-١٩.

وسنودن الذي كشف أن عملاء وكالة الأمن القومي كانوا يجمعون سجلات هاتفية لملايين المواطنين الأميركيين، مطلوب في الولايات المتحدة بتهم تجسس وسرقة أسرار دولة، وهي جرائم تصد عقوبتها إلى السجن لمدة ٣٠ عاماً.

ورداً على سؤال إذا كان سنودن يعترف بالتقدم بطلب للحصول على الجنسية الروسية، قال كوتشيرينا إن موكله «سيتخذ القرار بنفسه».

وقال كوتشيرينا إنه من «الطبيعي» أن يرغب سنودن في العودة إلى الولايات المتحدة لكنه لن يفعل ذلك إلا بعد إغلاق القضية المرفوعة ضده، وفي آب أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سلبني نظراً، على إمكانية العفو عن سنودن.

وفي العام ٢٠١٥، أطلقت منظمة عدة للدفاع عن الحريات حملة واسعة لدفع الرئيس الأميركي حينها باراك أوباما إلى العفو عن سنودن، لكن البيت الأبيض رفض الأمر.



زعيم الفجر الذهبي نيكوس ميخالويياكوس (أ ف ب)

محكمة يونانية تأمر ببدء سجن قادة حزب النازيين الجدد

أثينا - أ ف ب

أمرت محكمة يونانية أمس أن يبدأ رئيس حزب النازيين الجدد «الفجر الذهبي» نيكوس ميخالويياكوس وكبار مساعديه السابقين تنفيذ أحكام السجن بحقه فوراً، إثر أمم المحاكمات في التاريخ السياسي الحديث للبنان، وقالت المحكمة إنه عقب صدور الأحكام، صدرت مذكرات توقيف للقبض الفوري على ميخالويياكوس والعديد من نواب الحزب السابقين. وحكم القضاء اليوناني قبل أسبوعين بالسجن النافذ لأكثر من ١٣ عاماً على ميخالويياكوس وخمسة من كوادر حزبه بعد إدانتهم بقيادة «منظمة إجرامية» مسؤولة عن عمليات قتل وعضف، إثر محاكمة استمرت ٥ سنوات.

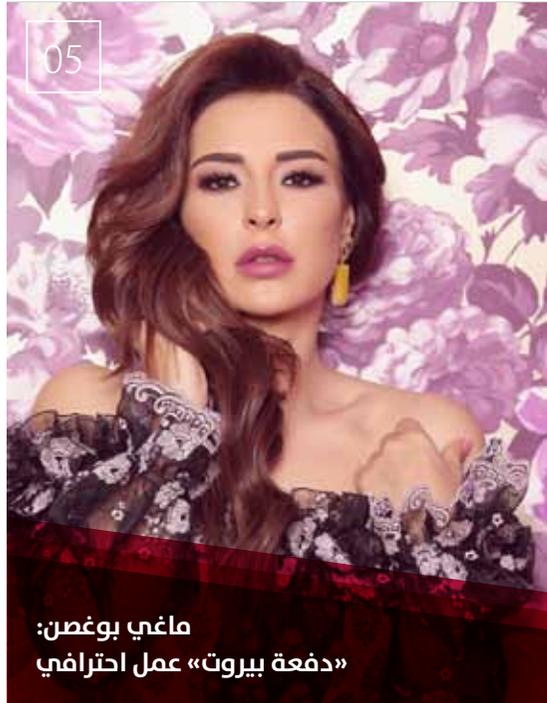
وكان هذا الحزب المسؤول عن عدد من جرائم القتل وأعمال عنف بحق مهاجرين وناشطين يساريين منذ تسعينات القرن الماضي، استفاد من إفلات شبه كامل من العقاب.

وواصل ميخالويياكوس، المعجب بهتلر، تحديه بعد أن قررت المحكمة سجنه. وقال للصحافيين خارج منزله في إحدى الضواحي الراقية في شمال أثينا «أنا فخور بأن أكون في السجن بسبب أفكارتي... سيبرتنا التاريخ والشعب اليوناني».

وقال عالم الرياضيات البالغ ٦٢ عاماً «أشكر مئات الآلاف من اليونانيين الذين وقفوا إلى جانب (الفجر الذهبي) كل هذه السنوات». كما حكم بالسجن ١٣ عاماً على كل من المتحدث السابق باسم حزب النازيين الجدد إلياس كاسيدياريس والنائب كريستوس باباس النزاع اليمنى لميخالويياكوس واثنين آخرين من قادة الحزب، هما النائبان السابقان إلياس باناجيوتاروس ويورغوس غيرمينيس.

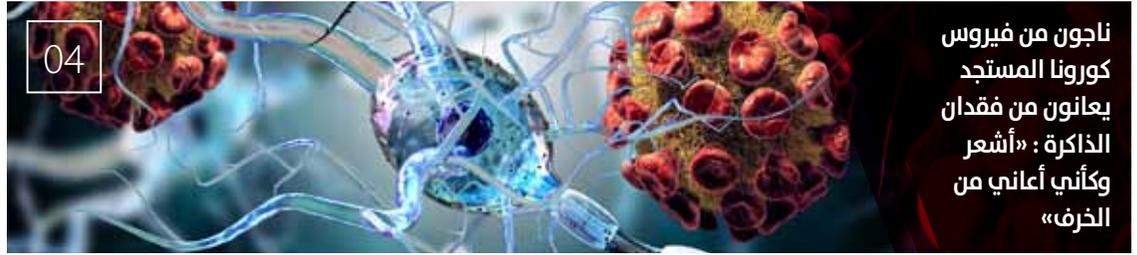
وبين كوادر الحزب شبه العسكري عضو البرلمان الأوروبي المستقل يوانيس لاغوس الذي كان عضواً في الماضي في «الفجر الذهبي»، وصدر بحقه حكمان بالسجن أحدهما لمدة ١٣ عاماً والثاني لسنة ونصف بسبب تهمة حيازة سلاح.

وستعين على البرلمان الأوروبي رفع الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها بناء على طلب من اليونان فور صدور مذكرة بتوقيفه.



05

ماغني بوغصن:
«دفعه بيروت» عمل احترافي



04

ناجون من فيروس
كورونا المستجد
يعانون من فقدان
الذاكرة: «أشعر
وكأني أعاني من
الزحف»

8 صفحات

مجلة في جريدة

آخر الأسبوع

ملحق أسبوعي منوع يصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

lnews@alrai.com

العدد 231

الجمعة 23 تشرين الأول 2020

facebook /alrainewspaper

للتواصل وإبداء الآراء



03

ما الذي ينتظر العالم
بسبب كورونا؟



06

«ديو» غنائي
يجمع بيرين سات وزوجها



07

مطبخ

قصص قصيرة جداً:

..لحن اليمام ومجنون المطر

كتب: حسين دعسة

huss2d@yahoo.com

1 - بريد المجانين

رأيت في بريدي اني كاتب لها:
- إن يتعب الإنسان، أمر طبيعي، وأن يحكى قصص
تعبه فإنه يحتاج إلى حبيب مجنون، لا إلى عصابة
تزيد من جنونه!
..وقفت تحت مكتب البريد انتظر برقية منها،
ضحك موزع الرسائل، تجاوز عن هيئتي وهش
بيده ان اخرج من المكتب.
شاورت ظلي، عاندت، قلت للرجل العجوز في لباسه
الرسمي:
- انتظر برقية!
- انتظر في الخارج!
..في ظل سماء ماطرة وبرد تشرينى لافح، غفوت
على عتبة المكتب، ..وكأي مجنون حملت بيمامة
مصقول عوارضها تطعم بيمامة تن من جور
الغياب، ومالت اليمامة نحوي، كاشفتني عن بريد
مجنون يصرخ:
- كل العصابات تزيد من نسبة الجنون على الأرض.
..رفسنني ساعي البريد، تلقفتني بركة من مياه
الامطار فبدأت اهذي:
- جنوني يحمل بريدا مختلفا عن بريد العصابات
التي تتصدى لها حرير الروح.

2 - اللحن والقيثارة

علمت من اوراق ابي انه كان عاشقا بوله لكل
اشكال وانواع الحمام، يربيه في سقيفة على سطح
الدار، يزغطها بالقمح والكرسنه والعدس والفلفل
الاسود والحبهان.

..وفي السورق انه ضرب لها على قيثارة اشتراها من
سوق الحميدية في دمشق، عزف لها لكي تتزوج
ويعيش صباية وهديل اليمام وحنو الطير على
جناح الغيم.

مات ابي، فقدت القيثارة بهوءه لصص محترف،
تاهت الطيور تنعى الراحل، نسينا ان في السقيفة

اعل الدار رفاق ابي، لحن عذابهم على فراقه.
..تذكرني شقيقتي الصغرى ان اخي المرحوم، قرر
ان لا مكان للحمام على سطح الدار، منوها انها
«مناقير الفقر»..وتلطفت زوجته ان اشارت الى انها
لا تنسى افضل وجبة تناولتها في صبيحة عرسها،
الزغاليل بالفريك وان اخي افلح في لعق شوربتها.

3 - نافذة تطل على حبيبي!

لمذاق الخضراوات وفاكهة الموسم لذة عجيبة، يركن
عربايتة مقابل نافذة بيتنا الرئيسية، يركز كرسيه
على جدار مدرسة الايتام، يتجمل في صورة مكونات
يومه من البطاطا واللوز الاخضر والبندورة والفلفل
الاحمر والاعشاب العطرية كالتنعناع والريحان

والبقدونس والجرجير والخس.
انتبهت لصفاء عينيه، انهضتني حركات اصابعه
يتحسس المشمش ويحنو على الرمان والتوت، انتبه
شاردا نحو النافذة، تحاليت واختفيت، يعيد ما
تبعثر من خضار، يسرق نظرة جريئة على زخارف
النافذة وزجاجها المعشق، أراه ولا يراني!
صفعني ابي الموقر، اطاح بي أرضا، بصق واغلق
النافذة الى الابد.

في ذات اليوم واثار الصفحة ترك اوراما على خدي
ورقبتي، سمعت امي تطيل دعواتها ان يسخطني
الله قردة ونخلص منك يا ملعونة.
تزوجت الملعونة وفتحت النافذة وغاب البائع
وعربايتة في غفلة من صراخي.

رسائل من الشاطئ الآخر

«رسائل من الشاطئ الآخر».. مجموعة رسائل متبادلة بين الكاتب الصحفي المصري حسام عبد القادر والدكتورة دلال مقاري باوش مديرة معهد دراما بلا حدود في ألمانيا.. حول هموم وقضايا مشتركة تهم الوطن بمفهومه الشامل، وتعبر عن كثير من القضايا التي تُوْرَقنا نحو وطننا وتحدث عن الغربة خارج الوطن وداخله، خاصة قضايا الهجرة والسفر والهروب عبر البحار والمحيطات لمستقبل غامض على أمل في غد أفضل. هذه الرسائل الأدبية تذكرنا بجنس أدبي افتقدناه كثيرا وهو أدب الرسائل أو فن الرسائل والذي يعد من الفنون الأدبية القديمة، وهو فن نثري جميل يظهر مقدرة الكاتب وموهبته الكتابية وروعة أساليبه البلاغية القوية. والرسالة نص مكتوب نثرا، يبعث به صاحبه إلى شخص ما، كما تعتبر الرسالة الأدبية من أهم فنون السرديات؛ حيث تخاطب الغائب وتستدرجه عبر فنيتها بلاغة الكلمة وقوتها.

الرسالة الحادية عشرة.. عاداتنا في الغربة

صديقتي العزيزة دلال

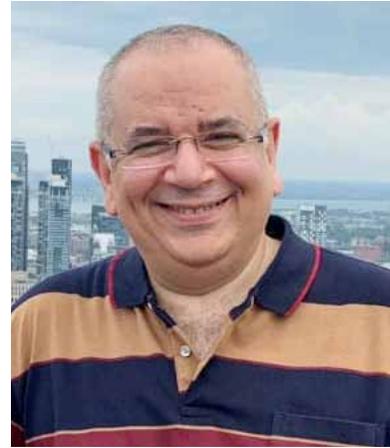
تأملت كثيرا جملة جاءت مصادفة في حواراتنا عن تغير عاداتنا بتغير مكاننا، توقفت كثيرا أمام هذه الجملة، وبدأت في تأمل عاداتي وهل تغيرت أم لا؟ ولكنني ضحكت بيني وبين نفسي، فأنا لي جملتان شهيرتان بين أصدقائي، الأولى "أني تعودت ألا أتعود" والثانية "لابد أن يكون هناك أول مرة"، وسوف أحكي لك سر هاتين الجملتين اللتين أعتبرهما ضمن منهج حياتي.

منذ صغري أحب التأمل فيمن حولي من بشر وطبيعة، وأيضا مجريات الأحداث، ولم أكتشف هذه الصفة أو العادة إلا جازا التعبير- إلا متأخرا، وكنت أفعل ذلك تلقائيا، ورغم شغفي بالتجارب إلا أن هناك كثيرا من الأشياء التي رفضت تجربتها مثل شرب السجائر وغيرها من العادات التي يندر ألا يمارسها شاب، وتأملت وقتها أن هناك من يربط شرب السجائر أو القهوة بالمزاج مثلا، أو بقدرته على العمل بعد شرب فنجان القهوة.

وسألت نفسي لماذا يقع الإنسان أسيرا لعادات محددة، ولماذا أجعل شيئا في الحياة يتحكم في مهما كان هذا الشيء، فرفضت أن أعتاد عادات ليست ذات أهمية، فأصبحت لا أبالي إن لم أشرب الشاي بعد الغداء يوما ما لاني سبب، أو أن أنام في إضاءة رغم ارتياحي لعدم وجودها، وهكذا. وفي نفس الوقت لحي وشغفي كصحفي بخوض تجارب حياتية جديدة ومختلفة فدائما يكون هناك أول مرة للتجربة، فمن الطبيعي أن الإنسان لا يعرف كل شيء، ومهما كبر الإنسان يظل يتعلم ويتعرف على الجديد الذي يكون بالنسبة له «أول مرة».

وأنا مثلا اعتدت على رؤية البحر يوميا، فهو مشهد يريحني نفسيا ولكوني اسكندرانيا، وشاطئ البحر جزء من تكويني ومشهد كنت أراه يوميا بسبب مقر عملي الذي يقع على كورنيش الإسكندرية، وهو ما افتقدته هنا رغم أن كندا مليئة بالأنهار والبحيرات رائعة الجمال، ولكن ليست أمامي بشكل يومي كما كنت بالإسكندرية.

إلا أن الطبيعة وجمالها هنا يعوضني كثيرا عن مشهد مياه البحر، فمشهد الأشجار وأنا أسير في شوارع كندا مثير جدا، ونادرا ما أجد شاعرا بدون أشجار على الجانبين، قد يكون التنافس في قلة وكثرة هذه الأشجار، كما أرى أشجارا تتعانق مع صديقاتها على الجانب الآخر وتظل متعانقة، وأخرى تحاول أن تحصل على هذا الحضان الدافئ ولكنها لا تتمكن من الوصول، ومجموعة ثالثة فضلت أن تظل على بعد وأن تكون هناك مسافة كافية بينها وبين مثيلاتها تحسبا لأي تدخل، إلا أن السمة المشتركة بين الجميع هي



السلام الذي تعيش فيه هذه الأشجار فرغم قسوة الجو إلا أنها ثابتة وصلبة ولا تخشى أن يتم اقتلاعها أو التحرش بها في يوم من الأيام. وتشهد هذه الأشجار تغيرات حسب فصول السنة، ففي بداية الخريف تتلون بألوان زاهية بين الأحمر والأخضر والأصفر، ثم تبدأ أوراق الشجر في التساقط تدريجيا في مشهد مهيب أشعر معه بالعظمة والهيبه، فالأوراق بعد أن تلونت وتزينت أن أو ان سقطتها وتبدأ مرحلة السباق بين الشجر في سقوط الأوراق وتطير الأوراق في سرعة حسب وجود الرياح وسرعتها، حتى تتجرد الأشجار من الأوراق تماما وتصبح عارية، لتستعد للثلوج التي ستغطيها تماما وتجعلها ناصعة البياض. وأجد أحيانا أوراقا وحيدة تتساقط وحدها دون وجود صحبة معها، وأخرى تتساقط أفواجا كأنها عصفير تطير ولكن ليس لأعلى وإنما لأسفل، وأحيانا تظل الورقة في مهب الريح تتأرجح وتحاول التماسك، فقد تمسك في زجاج سيارة أو جاكيت إنسان حتى لا تقع على الأرض، ولكنها تقع في النهاية، لنجد سجادة زاهية الألوان افترتت الأرض بشكل جمالي، وعندما تتأملين هذا الشكل لا تستطيعين إلا أن تقولي سبحان الله. فهل تغيرت عاداتي أم أنها تتأقلم مع كل شيء جديد أمر به؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام، لأن العادات بشكل ما هي نحن ذاتنا!

حسام عبد القادر



يسعد مساك كاتب حسام

أعذرتني تأخرت بالرد عليك، ولكن أه يا صديقي من أين أعرف بالإجابة؟

وزمني يتصدع بمواضيع ساخنة، ويجيشني الوطن الجديد بعاداته الجديدة، رواية أخشى أن تكون واهمة، تزبد في الأعماق، وتجب هما لا يقوى على الشفاء.

وصلتني رسالتك على حافة مساء، داهمتني وأنا أنطفئ على مهل قنديلا في مهب الشوق والحنين والخوف، (مدينتي البافارية الصغيرة تقع الآن في عمق الدائرة الحمراء لانتشار وباء كورونا) وتشغل حركتها حتى عزلة ماركيز أو عزلة الموت. وحيدة ينكسر الضوء على نافذتي، فأعقبه في هدوء ساعتي المحتضرة، وأوردتي الخالية، أجف به جيبني وأهديه صباحي القادم.

حسام، كأنني رماذ منطفئ أتخفي كالظلال في القصيدة، لست يائسة ولا محبطة، فقط أنا منهكة، وحائرة أتفهمني؟ تمولج الأرض تحت أقدامي وأسقط في وحل الحزن، أنتظر أنامل القصادت تنتشلني، كي لا أضل الطريق إلى كسرة الفرح.

تحدثنا عن العادات الجديدة في صدر الغربية المرصع بالفوضى وفيضان الحنين، ما يدفني لأن أحتمي باليابسة، بالذاكرة وبعبادات الأشجار الواقفة، أخلص فيها لفكرة الشرنقة وأجنحة الضوء، عادات، عادات، عادات، ترشقني بهيار مَر.

إناء الزهر اليومي، عادة

فنجان قهوتي السمراء، عادة

جمر الغياب، عادة

وفريوز دمي، عادة

ورحيل الطيور من حدائق عمري، عادة

ارتعاشة إبتسامتي على مرآة روحك، عادة

والنوم الذي شردني في اتجاهات الحزن الأربعة، عادة

هديل الشوق في صدري، عادة

والماضي الجالس أمامي على أريكة الذاكرة يتمطي وينفث غبار رقتيه، عادة

حسام، قد تكون رسالتي قد خلقت خارج السرب المنتظر، لكن قنديلي يكاد ينطفئ، وكفي الباردة ممدودة، وهزائم روجي في هذا الزمن الكوروني، قد فتحت نوافذي على أشعاب (بهجة تشبه الحياة المشتته) لتذوب أصابعي المألحة في جرح المرأة،

حائرة أسيل وتسيل تغور قصائدي على زجاج نوافذ العالم الباردة والمغلقة، أرخي صباحي وقهوتي وغنائتي ستائر سلام في دفاتر سلام.

أستعيد خوفي من البحر كالعادة، وموسيقى التانغو في عروقي، ومدمعتي النبتة على صفاف الكلام، فلا هي تسقط ولاهي تغيب، عادة! فهل يبقى منها ما ينسل خيطان جبال الكتان على عنق



أيامي؟

أدرك أنه لم يبق في سوى كولاج وحدتي، وعادات ربطت هزائم حصاني على حافة الكلام.

أعرف أنك تتساءل الآن عن سبب الغصة وحة نشيدي اليك، عن سر الوجع المكتوم في رسالتي فأجيبك (منذ أيام أصابت حدقتي وقلبي شظايا موت خافت، سكن في لهاث رقتيه، شاهدته خلف الزجاج العازل، ينزل إلى درجات الغياب وحيدا، ذهب، وبقيت الكورونا تشتعل بمزيد من الشوق.. صوته الخافت، لهاث عمره الشجري، شهقة لا تزال معلقة على شفاه الجرح، فلا هو ينزف ولا هو يندمل).

أه يا حسام تمولج الأرض تحت أقدامي، وكل منارات العالم لا تكفي لأشعل فتيل الغياب ليعود الذي غاب.

عادات جديدة بأن نحصي الخسائر والمكاسب، في بريد الأحياء والأموال، وعادة جديدة أن احتفل كل يوم بالحياة-

تمشي لأحلامي على عكاز، كي أحتمي بحروف العلة، وأغني لحني الجاف على وتر جاف، على عمر جاف، بصوته الذي يبكي في شراييني.

عادات وعادات عادات، التحقت بالمساحة التي براها الألم في روجي لهذا العام

رذاذ الياسمين في إناء ذاكرتي، عادة

الدমে الحائرة على شبك روجي، عادة

عصفور قلبي الذي لا ينام، عادة

وانتظارك، عادة فلا تتأخر المجيء

د. دلال مقاري باوش

ما الذي ينتظر العالم بسبب كورونا؟

أنه أُلغى مؤسسات مهمة مثل «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها». نتيجةً لذلك، يتوقع خبراء الإحصاءات في «معهد القياسات الصحية والتقييم» أن يرتفع عدد الوفيات في الولايات المتحدة إلى 382 ألف تقريباً في نهاية السنة، أي ما يساوي نصف عدد القتلى خلال الحرب الأهلية الأمريكية، أو أكثر من ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر الإرهابية بـ125 مرة، أو ضحايا هجوم «بيرل هاربور» بـ155 مرة.

ما أهمية أفنعة الوجه؟

يكشف نموذج من تصميم «معهد القياسات الصحية والتقييم» أن تايوان سُجِّل ما مجموعه 10 وفيات بسبب فيروس «كوفيد-19» في نهاية هذه السنة، أي أكثر من حالات الوفاة حتى الآن بثلاثة أشخاص.

توقَّع خبراء الإحصاءات في «سياتل» سيناريو آخر لألمانيا، إذ يشير نموذجهما المتبدّل إلى ارتفاع عدد الوفيات بنسبة الضعف هناك في نهاية السنة، فيصل العدد الإجمالي إلى 24600. يرتكز هذا التوقع على الفرضية القائلة إن التدابير المعتدلة ضد فيروس كورونا رهنًا ستستمر خلال الفترة المقبلة.

وأصدرت المستشارة أنجيلا ميركل تحذيراً ماثلاً منذ أسبوعين، وكشفت عن احتمال تسجيل 19 ألف إصابة جديدة في ألمانيا يومياً إذا استمر ارتفاع الأعداد بنسبة الضعف شهرياً. لكن لا يُعتبر هذا الاستنتاج حتمياً. يسجّل البلد إصابات متزايدة، لكن التدابير الرامية إلى احتواء الفيروس لا تزال مشددة في الوقت نفسه. كتب الخبراء من «معهد القياسات الصحية والتقييم» أيضاً عن احتمال تجنب 13 ألف حالة وفاة تقريباً بحلول نهاية السنة، إذا توخى الألمان الحذر بقدر سنغافورة على مستوى ارتداء أفنعة الوجه بشكلٍ شبه دائم عند الخروج من المنازل، لأن القناع هو أهم أداة وقائية برايمهم. لكنّ النمذجة التي استعملها خبراء الإحصاءات لا تخلو من الجدل. تنتج عشرات المجموعات البحثية تقديرات متنوعة وتتعامل كل مجموعة منها مع فرضيات ومنهجيات مختلفة. كان جزء من النتائج متشابهاً، وتبدو معظم التوقعات غير دقيقة، لكن لم يحددها أحد بعد. تحقّق توقع «معهد القياسات الصحية والتقييم» حول عدد الوفيات في الولايات المتحدة في شهر يونيو الماضي بدرجة معينة، مع أنه كان تفاؤلياً أكثر من اللزوم.

لكن لا تأخذ هذه التوقعات كلها بالاعتبار حقيقة ما يحصل. على أرض الواقع، يبدو الوضع أسوأ مما يفترضه الكثيرون، لأن فيروس كورونا لا يقتل البعض فحسب، بل يموت الناس أيضاً بسببه بطرق غير مباشرة.

في أجزاء واسعة من إفريقيا مثلاً، تراجعت حملات مكافحة بعمضة الملاريا بسبب الوباء المستجد. نتيجةً لذلك، من المتوقع أن تُسبب الملاريا اليوم حالات وفاة أكثر مما فعلت في عام 2019. توقفت حملات التلقيح ضد الحصبة والسعال الديكي والكزاز والخناق، وأُعيقت التدابير المضادة لمرض الإيدز والسل. قد يموت آلاف الناس لهذه الأسباب أيضاً، وسرعان ما يتراجع التقدم الذي أحرزه العالم طوال سنوات لحماية الناس من هذه الأمراض المعدية.

أوبئة أخرى في الأفق!

كاد شلل الأطفال ينقرض بعد بذل جهود ضخمة كُلفت مليارات الدولارات، لكنه قد يعود للظهور مجدداً بسبب فيروس كورونا الجديد. تواجه أفقر البلدان، مثل أفغانستان واليمن وجنوب السودان وهايتي، المجاعات التي تفاقمت بسبب تفشي العدوى.

وحتى البلدان الغنية قد لا تتمكن من تجنب الأضرار الجانبية الناجمة عن فيروس كورونا. تم تأجيل العمليات والعلاجات بسبب الوباء، وزادت حالات العنف المنزلي هناك، تزامناً مع استفحال مشاكل الإدمان على الكحول والاكئاب والقلق.

عاجلاً أو آجلاً، سيخسر فيروس كورونا معظم جوانبه المرعبة بعد تعديل القدرات الطبية وإعادة تنظيم المجتمعات وأنظمة الرعاية الصحية كلها. في تلك المرحلة، حبذا لو يزيد نفوذ الأصوات التي بدأت تحذرنا من الوضع الذي نعيشه اليوم منذ سنوات، لأننا سنواجه أوبئة أخرى تشتت من مسببات أمراض جديدة مستقبلاً. لن تقتصر المشكلة حينها على وباء واحد إذاً، بل تكثر الأوبئة التي تلوح في الأفق!



بل إنه يرصد ظاهرة «الوباء التآزري». وفق هذه النظرية، ينتصر الفيروس لجُرد أنه وجد سكاناً غير أصحاء منذ البداية. يذكر هورتون في افتتاحيته في المجلة أن المسؤولين يواجهون اليوم مهمة شاقة تقضي بتحسين أنظمة الرعاية الصحية لتجاوز الأوبئة الراهنة والمستقبلية، وثمة حاجة إلى تحسين الوضع البشري العام أيضاً، ما يعني تخفيض الإصابات بالبدانة ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم وتقليص مظاهر تهميش المحرومين اجتماعياً والأقليات.

من الناحية الوراثية، تكون الفيروسات متشابهة في جميع البلدان. لكنها تعطي آثاراً متفاوتة جداً حول العالم نظراً إلى الاختلافات القائمة بين المجتمعات على مستوى الوضع الصحي والبدانة ومتوسط العمر المتوقع والهجومية الطبية.

سبع وفيات فقط!

في تايوان مثلاً، سجّل البلد سبع حالات وفاة من أصل 23 مليون نسمة. وفي فيتنام التي تشمل 96 مليون نسمة، توفي 35 شخصاً. اجتاحت موجة خطيرة من فيروس «سارس» البلدين معاً بين العامين 2002 و2003، لذا تعلمنا درساً مفيداً من ذلك الحدث الصادم وعمداً إلى توسيع نظام الصحة العامة فيهما منذ ذلك الحين، وأنتجا كمية كافية من الأفنعة والملابس الواقية، ووضعوا خططاً للتعامل مع الأوبئة، وحضراً فنادق لحجر الناس. كذلك، نشر البلدان متخصصين في الأوبئة داخل المستشفيات والهيئات الصحية.

حتى رواندا الفقيرة بدأت تتجاوز الأزمة بطريقة فاعلة نسبياً؛ من أصل 12 مليون نسمة، توفي 29 شخصاً هناك بسبب كورونا. يستفيد هذا البلد من سكانه الشباب والبنية التحتية الطبية التي نشأت للتعامل مع أزمة فيروس نقص المناعة البشرية. كذلك، لا يُعتبر وضع ليبيريا وسريلانكا سيئاً، إذ تقتصر الوفيات فيها على 82 و72 شخصاً على التوالي. نجح البلدان في احتواء فيروس كورونا منذ مرحلة مبكرة عبر عزل المصابين بصرامة وخجّر كل من احتل بهم. إنها الاستراتيجيات التي استُعملت خلال معركتهما ضد فيروس الإيبولا.

تشمل نيوزيلندا 5 ملايين نسمة تقريباً وتوفي 25 شخصاً منهم فقط بسبب «كوفيد-19» بفضل التدابير الصارمة التي اتخذها البلد عبر فرض الإقفال التام والحاق هذه الإجراءات بإغلاق الحدود بما يتماشى مع وضع نيوزيلندا كجزيرة.

في الوقت نفسه، تواصلت حكومة جاسيندا أربدين مع العلماء المحليين عن قرب لفهم التدابير المطلوبة بالتفصيل، فبادلها الشعب بالثقة والدعم.

لكن اختلف الوضع بالكامل في الولايات المتحدة، أقوى دولة في العالم الغربي. يشمل هذا البلد نحو 4% من سكان العالم فقط، لكنه سجّل 20% من الإصابات والوفيات العالمية الناجمة عن فيروس كورونا. قُتل أكثر من 200 ألف أمريكي بسبب الفيروس حتى الآن، أي ما يفوق عدد الجنود الأمريكيين الذين سقطوا في فيتنام بثلاثة أضعاف.

حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على إعاقة أي نوع فاعل من استراتيجيات إدارة الوباء التي أثبتت نجاحها في تايوان وفرض تدابير مخففة من الناحية الوبائية، مثل إغلاق الكنائس مؤقتاً، قبل الدخول في دوامة قاتلة من الانقسام السياسي، حتى

اليوم بنسبة الضعف مقارنة بأسوأ أيام أبريل الماضي، وباتت فترة الإقفال التام المقبلة وشيكة على ما يبدو، ما يجازف بتفاقم الاضطرابات الاقتصادية العميقة أصلاً.

على صعيد آخر، زاد الوضع سوءاً في بعض مناطق إسبانيا وفرنسا وبريطانيا. في غضون ذلك، أعلنت جمهورية التشيك حالة الطوارئ مجدداً بسبب «كوفيد-19»، ومن المتوقع أن يطرح الشتاء المقبل مشكلة كبرى في بلدان كثيرة.

وبما أن الفيروس المستجد تسلل إلى حياتنا ولن يخفي من تلقاء نفسه، لا تملك معظم البلدان إلا خياراً واحداً في متناول يدها: يجب أن تحارب الوباء بالتدابير الصارمة ثم تخففها للسماح بتعافي الاقتصاد ونفسية الناس. لا شك في أن الفيروس سيسترجع قوته بعد فترة، ثم تشهد المرحلة اللاحقة تدابير أكثر صرامة مجدداً.

في أفضل الأحوال، سيبتر السياسيون والسلطات الحكومية طرماً لتجنب فرض قيود شاملة تدوم لأشهر متواصلة في كل مرة. لكنهم سيضطرون أيضاً للتوفيق بين الضرورات الفيروسية والحاجة إلى عدم خسارة الدعم الشعبي.

آثار مستمرة على المدى الطويل

ثمة سبب آخر لتفسير عودة الفيروس بهذه القوة: طيش الشباب. يقتل فيروس «كوفيد-19» كبار السن في المقام الأول، لا سيما القيمين في دور المسنين والمصابين أصلاً بأمراض أخرى. يرتفع خطر الوفاة بسبب العدوى المستجدة، بدءاً من عمر الخمسين، لكن سُجِّلت معظم الوفيات فوق عمر السبعين. مع ذلك لا يمكن أن يشعر جميع الناس في عمر العشرينات أو الأربعينات بالأمان. يواجه معظم المصابين في هذه الفئة العمرية أعراضاً خفيفة نسبياً، لكن قتل الفيروس أيضاً عدداً من الشباب، منهم أولاد ومراهقون. ترتفع نسبة الخطر تحديداً لدى البيديين ومرضى السكري والمصابين بمشاكل رئوية.

كذلك، يتعافى بعض المرضى الأصغر سناً بوتيرة أبطأ مما يتوقع الجميع. يذكر بعض الناجين أعراضاً مثل الإرهاق والألم العضلي وضيق التنفس طوال أشهر. كذلك، قد يؤدي المرض إلى ضرر دائم في القلب والأوعية الدموية والجهاز العصبي مثلاً.

رغم مرور سنة تقريباً على هذه التطورات، لم يتمكن الأطباء حتى الآن من تقييم خطورة الجائحة بشكلٍ جازم. لهذا السبب يوصي الخبراء جميع الناس، بغض النظر عن أعمارهم، ببذل قصارى جهدهم لتجنب التقاط العدوى منذ البداية وكبح انتشار الفيروس. بعبارة أخرى، من الأفضل أن يقابل الناس أصدقاءهم في الخارج بدل المساحات الداخلية المحصورة. ومن الأفضل أن يركبوا الدراجة الهوائية بدل الحافلات المشتركة ويطلبوا الطعام من الخارج بدل تناوله في المطاعم. كذلك، يجب أن يضعوا الأفنعة على وجوههم ويطبّقوا قواعد التباعد الاجتماعي ويلبّسوا منازلهم إذا شعروا بأبسط الأعراض. وحين يتواجدون في مساحات داخلية، يجب أن يتخذوا خطوات إضافية لتهوئة المكان بالشكل المناسب.

كذلك، قد لا يكون الفيروس المسؤول الوحيد عن الأضرار التي يسببها. يظن ريتشارد هورتون، رئيس تحرير المجلة الطبية البريطانية «ذا لانستيت»، أن ما نشهده اليوم ليس مجرد وباء،

ماركو إيفرز

بحلول نهاية هذه السنة، يتوقع العلماء أن يرتفع عدد الإصابات بفيروس «كوفيد-19» بدرجة إضافية، لكن يمكن اتخاذ خطوات حاسمة لمنع وقوع الأسوأ. انتهت تسعة أشهر من عام 2020،

ويساوي عمر الفيروس الذي طغى على حياتنا في الأشهر الأخيرة هذه المدة تقريباً، ومع ذلك نجح الوباء الجديد في محاصرة العالم مراراً وتسلل إلى الأجهزة التنفسية الخاصة بـ34 مليون شخص على الأقل.

فيروس «كوفيد-19» ليس «مجرد إنفلونزا حميدة»، كما تمنى الأطباء في البداية أو كما يقول أصحاب نظرية المؤامرة حتى الآن. وحتى الوفيات الإجمالية من جراء حوادث السير العالية (1.3 مليون ضحية سنوياً) لا تُعتبر ظاهرة قاتلة بقدر الوباء المستجد. من المتوقع أن يموت نحو 60 مليون شخص هذه السنة بسبب قصور القلب، والسرطان، والحوادث، والفيروسات والجراثيم، وسيكون فيروس كورونا مسؤولاً عن وفاة واحدة من كل 25 حالة.

ما زلنا في بداية الطريق! لن ينتهي الوباء إلا إذا عجز الفيروس عن نقل العدوى إلى أشخاص جدد. في الوقت الراهن، لم يلق أكثر من 7 مليارات شخص أي لقاح أو لم ينجوا من العدوى كي يطوّروا مناعة ضدها.

مقارنةً بالأوبئة الأخرى، لا تتركز العدوى هذه المرة في أحياء بعيدة من البلدان الفقيرة، حيث يُقل عدد الأطباء والأدوية في الأماكن التي تسجّل حالات وفاة كثيرة. بل ينتشر الفيروس في كل مكان: في أحياء الأغنياء والطبقة العاملة، وفي الجزر البعيدة، وفي أفضل المستشفيات الجامعية في أغنى مدن العالم.

إلزامية التعاليم

يموت الكثيرون ودهمهم، أو ربما يعتني بهم مرضيون مغلقون بأغطية بلاستيكية للحفاظ على سلامتهم الشخصية. وفي أماكن كثيرة، تُحفر أعداد كبيرة من القبور ضمن مسافة متقاربة، ويضطر أقارب الفقيد لتجنب أنواع الجنازات أو مراسم التوديع التي كنا معتادين عليها حتى يناير الماضي.

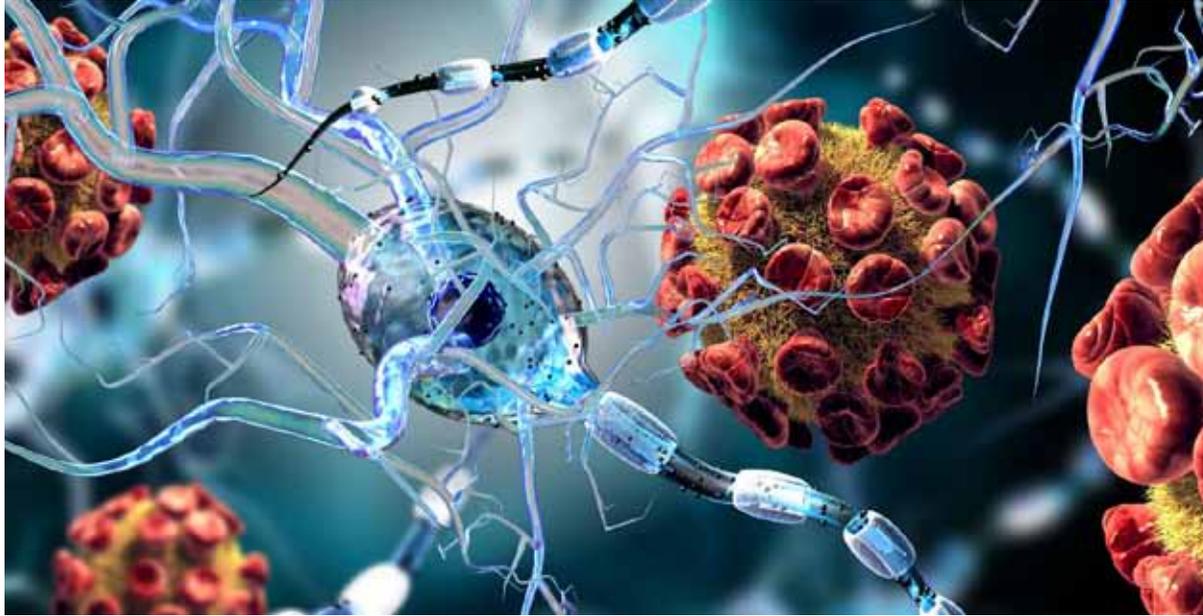
من المنتظر أن تتوفر لقاحات عدة بفاعلية متفاوتة، وأن تتحسن الأدوية المستعملة في هذا المجال. قد تزيد سهولة السيطرة على الفيروس في المستقبل إذاً، لكنه يملك مخزوناً احتياطياً كبيراً لدى البشر والحيوانات، وهذا ما يجعل استئصاله بالكامل هدفاً مستحيلًا. على غرار فيروسات الإنفلونزا والزكام، سيبقى فيروس كورونا الجديد حاضراً بيننا. لذا يجب أن نتعلم كيفية التعايش معه أو نتقبّل الموت بسببه!

رغم ضخامة عدد الضحايا حتى الآن، يرفض الكثيرون استيعاب قوة الوباء. تعدد الأسباب الكامنة وراء هذا الموقف. قد تكون الانطباعات المحلية في كل بلد خادعة. كان وضع ألمانيا أفضل من غيرها، فاقصرت حالات الوفاة فيها بسبب كورونا على 9500. وعلى عكس بلدان أخرى، لا يزال عدد ضحايا «كوفيد-19»، حتى الآن على الأقل، قريباً من الوفيات الناجمة عن الإنفلونزا العادية.

هذا الخطر «الطفيف» ظاهرياً يدفع الكثيرين إلى الاستخفاف بجديّة الوضع، ما يؤدي إلى زيادة الاستياء من القواعد الرامية إلى منع انتشار الفيروس وتجاهل تطبيقها. لكن الألمان ليسوا محصنين بطريقة سحرية أكثر من سكان البلدان الأخرى. لولا القواعد التي فرضتها ألمانيا منذ بداية ظهور الوباء، كان البلد ليوافق وضعاً أسوأ بكثير اليوم.

في هولندا المجاورة مثلاً، كانت طريقة تنفيذ السياسات المرتبطة بوضع أفنعة الوجه والتباعد الاجتماعي متساهلة جداً. تابع محبو كرة القدم هتافاتهم في الشوارع منذ أسبوع واحفلقوا جنباً إلى جنب، حتى أن دور المسنين لا تفرض استعمال الأفنعة. وفق الأرقام الرسمية، زادت أعداد المصابين

ناجون من فيروس كورونا المستجد يعانون من فقدان الذاكرة : «أشعر وكأنني أعاني من الخرف»



تظهر أدلة متزايدة-وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز- إلى أن الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» أثرت سلباً على ذاكرة بعض المرضى وتركيزهم، وهي آثار من المحتمل أن يواجهها المجتمع لأعوام بعد انتهاء الجائحة. أجرت الصحيفة مقابلات مع العديد من الأشخاص الذين تم نقلهم إلى المستشفى بسبب الإصابة بالفيروس ثم تعافوا وخرجوا من المشفى، ليجدوا أن الإصابة أثرت على حياتهم بمشكلات عصبية لم يعانون منها سابقاً. وقال مايكل ريجان المتخصص في أمراض الأوعية الدموية لصحيفة نيويورك تايمز إنه نسي تمامًا بعد خروجه من المستشفى قضاء إجازة في فرنسا قبل أسابيع فقط. وقال ريجان للصحيفة «كنت أنظر إلى كل صوري في باريس وأحاول أن أتذكر كيف سافرت إلى هناك ومتى ذهبنا وشاهدنا حفل مادونا وزرنا برج إيفل، لكنني لم أتذكر أي شيء على الإطلاق.»

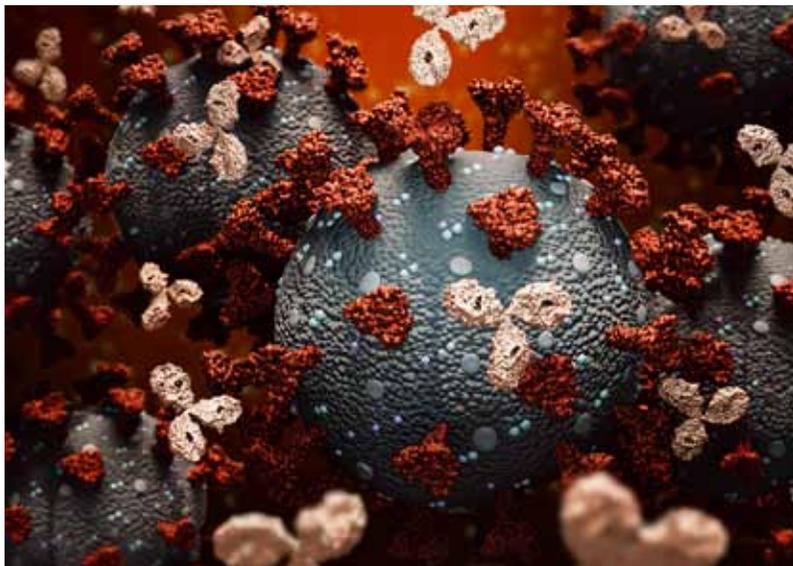
وتابع ريجان إن فقدان الذاكرة كبير لدرجة أنه كان يواجه صعوبات في الاجتماعات وكان عليه أن يأخذ إجازة من العمل، وقال «أحياناً لا أستطيع أن أجد الكلمات المناسبة أثناء الكلام.» ذكرت عدة تقارير عن معاناة أشخاص أصيبوا بالفيروس من استمرار الأعراض لعدة أشهر، وتوجد أدلة الآن تؤكد استمرار الأعراض العصبية عند بعض المرضى لفترة طويلة بعد المرحلة الحادة للمرض، وما زالت الدراسات عن

بسكتات دماغية صغيرة. ومع ذلك، لم تظهر على صور الرنين المغناطيسي أي علامات تدل على وجود ضرر. وتسبب مشكلات الذاكرة للمتعافين، معاناة مضمّنية، إذ قالت المريضة ليزا ميزيل التي تعاني من أعراض مماثلة لصحيفة نيويورك تايمز «أخاف أن تؤثر هذه الأعراض على عملي وأشعر كأنني مصابة بالخرف.»

قريباً أن أكثر من نصف المشاركين في الدراسة ذكروا أنهم يواجهون مشكلة في التركيز إلى جانب مجموعة من الشكاوى العصبية والنفسية الأخرى. ليس معروفًا على وجه اليقين ما الذي يسبب مشكلات في الذاكرة والتركيز عند المتعافين مثل ريجان، لكن الخبراء يرون أن من المحتمل أن يكون لذلك علاقة بالتهاب في الأوعية الدموية أو

هذه الظاهرة في مراحل مبكرة، لكن ما وجده الباحثون يندرج بالسوء. أجرى باحثون في فرنسا دراسة شملت 120 مريضاً نُقلوا إلى المستشفى بسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ووجدوا أن أكثر من الثلث يعانون بعد شهر من فقدان الذاكرة وأكثر من ربعهم يعانون من مشكلات في التركيز، ووجدت ورقة بحثية أخرى ستنتشر

حالات تكرار الإصابة بكوفيد - 19 تثير تساؤلات عن المناعة التي يكتسبها الجسم بعد الشفاء مناعة أم لا مناعة هذا هو السؤال



«تؤثر احتمالات تكرار الإصابة بصورة كبيرة على فهم العلماء المناعة التي يكتسبها الجسم بعد الإصابة بكوفيد-19.» وأضاف «نحتاج إلى إجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة الفترة التي تدوم خلالها المناعة لدى الأشخاص بعد الشفاء من كوفيد-19.» تُكسب بعض الأمراض، مثل الحصبة، المصابين بها مناعة مدى الحياة بعد الشفاء منها. لكن على الجانب المقابل فإن بعض الأمراض الأخرى تزول المناعة بعد الشفاء منها سريعاً. ولدى الباحثين نظريتان لتفسير زيادة شدة الأعراض خلال الإصابة الثانية. النظرية الأولى تشير إلى أن المرضى ربما تعرضوا إلى حمل فيروسي أعلى أو سلالات أقوى خلال المرة الثانية. أما النظرية الثانية فتشير إلى أن الأجسام المضادة التي تكونت بعد خلال الإصابة الأولى تسببت في زيادة شدة الأعراض خلال الإصابة الثانية مثلما يحدث في إصابات فيروسية أخرى مثل حمى الضنك.

عندما يصاب الشخص بكوفيد-19- مجدداً بعد شفائه فإنه يعاني من أعراض أكثر شدة، وفقاً لدراسة نشرت في دورية لانست إنفيكتوشواس ديسيزيس. ما يمثل دليلاً جديداً على إمكانية الإصابة بهذا الفيروس أكثر من مرة، وعدم اكتساب المصاب مناعة دائمة بعد شفائه. وذكرت الدراسة أن مريضاً من نيفادا، يبلغ من العمر 25 عاماً، أصيب بسلالتين مختلفتين من فيروس كوفيد-19- خلال فترة زمنية لم تتجاوز 48 يوماً. وكانت أعراض الإصابة الثانية أشد من أعراض الإصابة الأولى، واستدعى ذلك دخول المريض إلى المستشفى والعلاج بالأكسجين. ووثقت الدراسة أربع حالات لتكرار الإصابة في بلجيكا وهولندا ومونج كونج والإكوادور. ويرى الخبراء أن تكرار الإصابة يمثل عقبة جديدة تواجه العالم في حربه ضد جائحة كوفيد-19-، لأنه يزيد صعوبة تطوير لقاح فعال. وقال مارك بانديوري، المؤلف الرئيس للدراسة

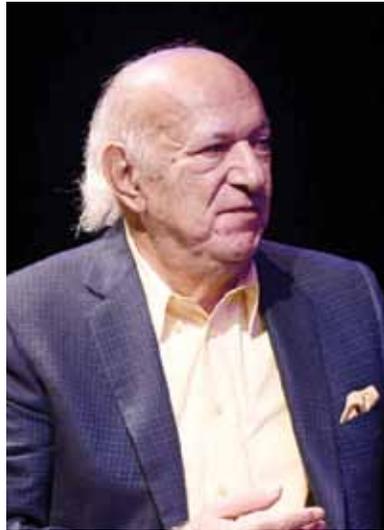
عودة قوية للموسيقى والحفلات الغنائية علي الحجار وعمر خيرت يقدمان حفلين منفصلين

الجاري موعداً للحفل الجديد الذي تصل أسعار تذاكره إلى ألفي جنيه، ليعد الحفل الأفضل خلال الفترة الحالية وخلال أيام قليلة من فتح بابا الحجز، قاربت التذاكر على النفاذ تماما، وهو المعتاد دائما لحفلات خيرت، المحدد له الدخول بالملابس الرسمية على غرار عروض دار الأوبرا المصرية دائما، لما لحفلاته من اهتمام كبير وحضور من الشخصيات المهمة من مصر وخارجها.

دار الأوبرا

وتقدّم دار الأوبرا المصرية سلسلة من الحفلات حتى نهاية الجاري، تشارك بها الفنانة الكبيرة حنان ماضي بحفل جديد، حيث تبدأ قريبا عدة بروفات للعودة مجددا، كما تقيم احتفالية خاصة بأغنيات الملحن محمد الموجي يحييها عدد من مطربي الأوبرا، وتقيم الإدارة حفلا للعايزة نسمة عبدالعزيز وفرقتها الموسيقية، وكذلك حفلا غنائيا للمطربة نيفين رجب، وحفلا آخر للمطربة دينا عبد الحميد وغسان اليوسف، وسط استعدادات كبيرة من إدارة الأوبرا.

في المقابل، واجه حفل المطرب المغربي سعد لمجرد شبح التوقف، حيث أعلنت إدارة «كايرو شو» توقف حجز تذكرة الحفل الذي تم الاستعداد له بإمكانات عالمية، بعد حملة قوية أطلقتها مجموعة كبيرة من الناشطات في مصر بمهاجمة لمجرد ومنظمي الحفل، وطالبوا بوقفه، نظرا للاتهامات الموجهة لمجرد بالتحرش في فرنسا، وأن القضية ما زالت قائمة، وطالبوا بعدم الاستعانة به في الحفلات، في انتصار جديد لمواقع التواصل الاجتماعي التي أجبرت الشركة على التراجع عن الحفل الضخم.



فيروس كورونا، ومن المقرر أن يقدم الحجار خلال الحفل مجموعة من أشهر أغانيه التي يطلبها الجمهور في الحفلات، وخاصة الأغاني الخاصة بتترات المسلسلات التي برع فيها.

عمر خيرت

وأعلنت الشركة المنظمة لحفلات الموسيقار الكبير عمر خيرت عن حفله الموسيقي الأضخم هذا العام بالمرح المكشوف في مركز المنارة للمؤتمرات، حيث حدد 30



عادات الحياة الفنية في مصر بشكل مكثف وخاصة في عالم الموسيقى؛ من خلال إقامة مجموعة كبيرة من الحفلات الغنائية، ومن المقرر إقامة مجموعة من الحفلات قريبا وفقاً لبعض التعاقدات لدى الفنانين. انطلاقاً من احتفالات ذكرى أكتوبر، بدأت الحفلات الموسيقية والغنائية الوطنية في جذب جمهورها للمشاركة في إحياء الذكرى السابعة والأربعين، بحسب ما كتب الناقد الفني في جريدة الجريدة الكويتية محمد قدرى حيث أقيمت أكبر سلسلة من الحفلات الغنائية بمختلف المدن المصرية، ففي مدينة الجلالة شمال شرق مصر، أقيم الحفل الأضخم خلال العامين الماضيين، وأحياه المطرب الإماراتي حسين الجسمي والفنان خالد سليم ومحمد فؤاد ومحمود العسيلي وهشام عباس ومصطفى حجاج، بحضور جماهيري كبير، وتمت إذاعة الحفل على القنوات الفضائية المصرية.

أنغام تطرب

وتألقت النجمة أنغام في حفل ضخم بقاعة المنارة للمؤتمرات بمصر الجديدة، بحضور جماهيري كبير لتعود للحفلات بعد غياب طويل منذ آخر حفلاتها قبل أزمة فيروس كورونا، وحضر حفلها نحو 3 آلاف مشاهد، حيث استقبلوها بالهتاف فور صعودها المسرح، وقدمت عددا كبيرا من أغانيها الشهيرة، مثل «عمرى معاك»، ويا ريتك فاهمني، وأهي جت، وعرفها بيا، وبحبك وبرتاحك»، مقدمة حفلا امتد نحو ساعتين، وسط تصفيق كبير من الجمهور.

حفل ضخم

من جانبه، يستعد الفنان علي الحجار للحفل الغنائي الضخم الذي يعود له لجمهوره منذ اندلاع أزمة كورونا، والمقرر إقامته عند الساعة الـ 8 مساء يوم الجمعة 30 الجاري، على مسرح جامعة مصر بمدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، بحضور ألفي مشاهد. وقاربت تذاكر الحفل على النفاذ، بعد تحديد أسعارها بين 300 و600 جنيه، والتي تعتبر مرتفعة نسبيا نتيجة تحديد نسبة الحضور وفق الإجراءات الاحترازية من

ماغني بوغصن: «دفعة بيروت» عمل احترافي

وجّهت الفنانة اللبنانية ماغي بوغصن رسالة تهنئة لصنّاع مسلسل «دفعة بيروت»، تزامناً مع بدء عرض أولى حلقات العمل. ونشرت بوغصن عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، برومو من المسلسل وعلّقت: «مسلسل دفعة بيروت، عمل ضخم ومشغول بحرفية ومتعة، تحية لكل من عملوا مجهوداً جباراً بظروف صعبة، مبروك جمال سنان فخورة فيك، مبروك للمؤلفة الرائعة هبة مشاري حمادة والمخرج المميز علي العلي وكل النجوم». يُذكر أن المسلسل بطولة فاطمة الصفي، ومهند الحمدي، ونور الغندور، وحمد أشكناني، وذو الفقار خضر، وخالد الشاعر، ونور الشيخ، وعلي كاكولي، ومحمود نصر، وكارلوس عازار، ومجدي مشمشي، ولولو الملا، وليالي دهراب، وروان مهدي، ويارا قاسم، وناصر الدوسري، وسارة أبي كنعان، وأنس طيارة، ووائل منصور، ويوسف البلوشي، ومرى الأطرش، وكوكبة من النجوم الخليجيين والعرب. وتدور أحداث المسلسل في حقبة الستينيات من القرن الماضي وترصد حكايات طلاب وطالبات من دول الخليج والغرب العربي يسكنون معاً في بيوت للطلبة، حاملين معهم أفكارهم إلى بيروت.



ريهانا ومادونا وتايلور سويفت في قائمة «فوربس» لأغنى رواد الأعمال العصاميين في أميركا



إن سبق لتايلور أن تبرعت بغيتاراتها الخاصة في مزاد «موسيقى الريف» الشهير من أجل جمع الأموال للعاملين في قطاعات خدمية، وهم من الذين دمرت جائحة فيروس كورونا حياتهم. وقالت دار كريستيز للمزادات، إن تايلور سويفت وقّعت على الغيتار الأسود جيبسون الصوتي الذي عزفت عليه في العرض الحي الذي أدت فيه لأول مرة أغنيتها الجديدة «بيتي» ويأتي هذا الغيتار إضافة إلى 9 غيتارات أخرى صممت خصوصاً للمغنية العالمية والتي يمكن أن تجني من خلالها 25 ألف دولار إلى 40 ألفاً من عائداتها. ومن بين الفنانات الأخريات في القائمة، سيلين ديون «455 مليون دولار»، وبيونسي «420 مليوناً»، وباربرا سترابند «400 مليون»، وجنيفر لوبيز «150 مليوناً» وليدي غاغا «150 مليوناً».



الغنائي خلال السنوات القليلة الماضية أنني لم أعمل عليه». وأضافت ريهانا خلال حديثها أن جميع مساعيها في الفن تركز على التميز، وقالت: «هذا هو السبب في أنني لم أطلق ألبوماً غنائياً أبداً من أجل فكرة إطلاقه فقط، أو أصنع فيلماً من أجل تقديم فيلم معين». وكانت ريهانا صرحت أنها تسعى دائماً لتقديم أعمال موسيقية جديدة لكنها لن تتسرع في إطلاقها وتنتظر التوقيت المناسب. وعن إطلاق البومها الغنائي الجديد الذي ينتظره الملايين قالت: «الأمر يستحق الانتظار حقاً ولن تشعرُوا بخيبة أمل»، وأشارت إلى أنها تعمل على الألبوم منذ فترة طويلة وبتأن شديد. واحتلت مادونا المركز الـ 40 بصافي ثروة قدرها 550 مليون دولار، بينما احتلت سويفت المركز الـ 62 بثروة بلغت 365 مليوناً، لكن لها أعمالاً خيرية،



تبوأت مادونا وريهانا وتايلور سويفت المراتب الأولى في قائمة «فوربس» السنوية لأغنى رواد الأعمال العصاميين في أميركا، وفق ما ذكرت تقارير إعلامية. وحصلت ريهانا على المركز الـ 33، مما جعلها في القائمة للمرة الأولى بدخل صافي مذهل قدره 600 مليون دولار. وحقق خط مستحضرات التجميل الخاص بها Fenty Beauty مبيعات تزيد على 600 مليون دولار عام 2019، بينما حصل خط الملابس Savage x Fenty على 50 مليوناً من المستثمرين، إضافة إلى ذلك، جمعت مؤسسة كلارا ليونيل الخيرية التابعة لها 22.5 مليوناً للإغاثة من مرض «كوفيد 19». وكانت النجمة الشهيرة ريهانا قالت في حوار صحافي: «أنا أعمل دائماً على إنجاز أعمال موسيقية جديدة، وفي الحقيقة لا يعني عدم إصدار ألبومي



«ديو» غنائي يجمع بيرين سات وزوجها

ذكرت تقارير إعلامية، أن النجمة التركية بيرين سات ستشارك زوجها المغني التركي كنان دوغلو في «ديو» غنائي، ضمن ألبومه المقبل، في خطوة ستشكل ضجة كبيرة بالنسبة لبيرين، لكن ليس بمجال التمثيل هذه المرة. وتحظى بيرين بشعبية كبيرة في تركيا والعالم العربي، وتعد من أبرز الممثلات التركيات، ودائماً ما تحقق أعمالها نجاحاً باهراً. وكانت قد انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً صورة جمعت بيرين سات مع جدتها، وقد أثارَت هذه الصورة ضجة بين بعض المتابعين، الذين رأوا أن جدة بيرين كانت جميلة في سن الشباب، فيما اعتبر آخرون أن بيرين ورثت جمالها من جدتها.



الدجاج المحمر مع الخضراوات

- في مقلاة كبير كفاية تسع كل الدجاج أو في قدر يمكنك إدخالها الفرن، حمي الزيت على حرارة متوسطة.
- طيبي الدجاج بالملح والفلفل وأضيفيه إلى المقلاة والجلد إلى الأسفل، واطهيه إلى أن يحمر، أي نحو 6 إلى 7 دقائق. ثم اقلبيها واطهيهما لست دقائق إضافية. انقلها إلى طبق.
- أزيبي الدهون وتخلصي منها. أعيدي المقلاة إلى النار على درجة حرارة متوسطة. أضيفي إليها المرق واكشطي أي قطع عالقة بواسطة ملعقة خشبية عريضة.
- أضيفي إلى المقلاة الفجل والجزر والسكر.
- ضعي الدجاج فوق الخضراوات، غطي القدر جزئياً واتركي الخليط لينضج بالكامل على نار هادئة، أي نحو 15 إلى 20 دقيقة.
- ارفعي الدجاج والخضراوات من المقلاة وأبقيهما ساخين.
- أضيفي البصل الأخضر والزبيب إلى المقلاة وقلبيها مدة 30 ثانية.
- أضيفي السبانخ وطيبهه بالملح والفلفل. واصلي الطهو مع قلب السبانخ باستمرار إلى أن يذبل، أي نحو دقيقتين. طيبهه بعصير الليمون الحامض.
- لكل حصة، ضعي فخذين على طبق ورشي فوقهما الشبث، وزعي حولهما الخضراوات والسبانخ.



- 4 بصلات خضراء مفرومة.
- ربع كوب من الزبيب.
- 280 غراماً من أوراق السبانخ الصغيرة (إذا أردت استخدام السبانخ العادي، انزعي ساقه الغليظة).
- عصير نصف ليمونة حامضة.
- ملعقتان كبيرتان من الشبث الطازج المقطع.
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- قليل من ملح كوشر والفلفل الأسود حسب الذوق.
- كوب وربع كوب من مرق الدجاج قليل الملح والخالي من الدسم.
- 12 حبة فجل متوسطة الحجم مقطعة إلى نصفين.
- نصف كيلوغرام من الجزر (نحو 4 جزرات) مقطعة إلى عيدان.
- ملعقة صغيرة من السكر.

الطريقة:

- تخلصي من أي جلد زائد في أفخاذ الدجاج.

عندما ينضج الدجاج، ارفعيه من المقلاة أو القدر واتركيه جانبا ليرتاح، فيما تنتهين من إعداد الطبق. أضيفي الزبيب الذهبي اللون إلى المقلاة، لتحصلي على طبقة حلوة إضافية في هذه الوصفة. ويأتي بعد ذلك دور السبانخ. قلي أوراق السبانخ الصغيراً قليلاً كي تحافظ على شكلها ولا تتحول إلى كرة متلبدة.

تُضاف الخضراوات إلى أفخاذ الدجاج ليكوّننا أحد أطباقنا المفضلة. في هذه المصفة، يُحمر الدجاج. ويعني ذلك أن عليك تحمير الدجاج من كل الجوانب في مقدار قليل من الدهون. وبعد التحمير، يُطهى الدجاج، وهو مغطى بإحكام، في كمية قليلة من السائل مدة لا تقل عن 30 دقيقة وقد تصل إلى بضع دقائق للحصول على دجاج طري لذيذ. وباستخدام مقدار قليل من السائل، يظل الدجاج مقرمشاً. ويمكنك التخلص من الجلد قبل التقديم إن شئت. من الضروري إقفال القدر بإحكام كي لا يتسرب البخار وينضج الدجاج بمرقه. حتى إن بعض الوصفات ينصح باستخدام طبقة من الألنيوم فوق القدر ومن ثم تغطيتها كي تقلبها بإحكام تام.

المقادير:

- 8 أفخاذ دجاج من دون نزع الجلد والعظم (نحو كيلوغرام ونصف الكيلوغرام).

كريب شارلوت بالشوكولاتة

الطريقة:

العجينة:

- زوبي الزبدة ومن ثم برديها.
- اكسري البيض في وعاء عميق، وأضيفي إليه الحليب، الزبدة، الزيت، والدقيق، مع رشّة صغيرة من الملح. اخلطي المزيج جيداً واتركيه ليرتاح مدة لا تقل عن ست ساعات في البراد.

الزينة:

- قشري الإجااص وقطعيه. ثم ضعي المكونات في الماء البارد. اتركي الخليط على النار إلى أن يغلي، ثم ضعيه جانبا ليريد بعد أن تغطي القدر.
- حضري الكريب: حمي مقلاة متوسطة الحجم على نار متوسطة، وضعي فيها قليلاً من خليط الكريب وأديري المقلاة قليلاً لتحصلي على فطيرة دائرية. اتركها على النار إلى أن تلاحظي أنها تنفصل بسهولة عن المقلاة. اقلبيها واتركها على النار لبضع دقائق إضافية.
- على قطعة من الكريب، مدي معجون الشوكولا وضعي فوقه قليلاً من الإجااص الذي أعدته. اطوي الكريب وتلذذي بها أنت وعائلتك.

المقادير:

عجينة الكريب:

- 35 غراماً من الزبدة.
- 3 بيضات.
- 30 سنتلتر من الحليب الكامل الدسم.
- 10 سنتلترات من زيت الذرة.
- 40 غراماً من دقيق القمح.
- 60 غراماً من دقيق الحنطة السوداء.
- 30 غراماً من مسحوق الكاكاو.
- قليل من الملح.

الزينة:

- 3 حبات إجااص.
- 250 غراماً من السكر الناعم.
- عصير ليمونة حامضة.
- نصف قرن فانيليا.
- معجون الشوكولاتة بالجوز (إن شئت).





أشعار هاربة

السيد العديسي

شاعر من مصر

النهر

كم هي مثابرة
هذه الفتاة

بـ«جرة» صغيرة
حولت نصف النهر إلى بيتها.

مسير

واهمون..

يظنون أنني جالس
وأنا -منذ بدء الخليقة -

أسير إليك

لكن دائماً يخونني الوصول.

انتصار

«وستنقل لأحفادنا

-ونحن على فراش المرض-

بكل اعتزاز:

لقد انتصرنا لأننا اختبأنا جيداً
في البيوت.

كذب

لا تندهبوا إذا رأيتوني

أتحدث مع نفسي كثيراً

فربما أنا الوحيد الذي لم أكذب

علي.



«هويان».. رجل لا يكف عن المرح

منير عتيبة

حصل الروائي الصيني «مو يان» على جائزة نوبل للآداب عام 2012م، فعرف غير المختصين بالأدب الصيني الكثير من المعلومات عن حياته وأدبه، بعضها يمكن أن يكون مفيداً في قراءة لتسا لهذه المجموعة من القصص التي كتبها «مو يان» وترجمها وقدم لها -دمحسن فرجاني، وصدرت عن سلسلة الجوائز بالهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2016م.

ولد هويان في قرية «كاومي» بإقليم شانغونج» شمال شرق الصين عام 1955م. كانت فترة طفولته بائسة عاشها «في أجواء فقيرة لم تتح له سوى القليل من فرص التعلم والقراءة، حتى إذا فرغ من قراءة أعداد الكتب الضئيلة -المتاحة له- لم يجد إلا قاموس «شينهاو» فأخذ يطالعها مراراً ويحفظ بعض موادها! ضاقت سبل العيش به حتى عمل أجييراً في مصنع للزيوت وهو شاب في الثامنة عشرة من عمره، ضائقته لن تنتهي حتى بعد حصوله على المكافأة التقديرية لجائزة نوبل؛ إذ لن تسمح له إلا بشراء ما لا يزيد على مائة وعشرين مترًا فقط من أرض لا تكاد تكفي مساحة فيلا كان يحلم بها! ص15 و16.

عاش مو يان بعمق ووعي كل ما مرّ بالصين من تحولات سياسية واجتماعية وثقافية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وبياديات القرن الحادي والعشرين حتى الآن، إضافة إلى معرفته الكبيرة بتاريخ بلاده، وهو ما جعله صوتاً سردياً مهمًا ومعبراً عن جيله منذ بداية نشره لأعماله الإبداعية في المجالات الأدبية الكبرى بالصين، حتى أنه حصل على المركز الأول باعتباره «الكاتب الحاصل على أكبر نسبة قراءة»، وذلك في استطلاع مجلة «رمنين ونشيو» سنة 1989م، فهو من جيل درس جيداً الأدب الصيني، وتمرد عليه استناداً على واقع متغير وعلى رافد ثقافي جديد مستمد من قراءة الأدب الغربي.

تحتوي مجموعة «رجل لا يكف عن الضحك وقصص أخرى» على قصص طويلة ذات نفس روائي، بعضها أقرب إلى الرواية القصيرة منها إلى القصة القصيرة، هي: «ذئب ضال في حي مأهول (ص29ص74) - رجل لا يكف عن المرح (ص75ص162) - لقاء بمحض الصدفة (ص163ص168) - شيء من الظرف مع خفة الظل (ص169ص259) - الجدة والغلم ذو الأسنان (ص261ص284) - العمه والسيف (ص310-285).

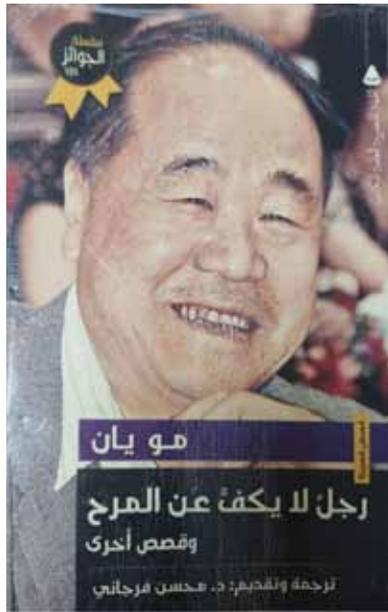
لم يختر المترجم هذه القصص بالذات لتكون معاً في كتاب واحد، فبينها روابط واضحة، بعض هذه القصص تعيد النظر في الموروث الشعبي الذي يتحكم في أفكار الناس وتصرفاتهم، منتقدة إياه بنحو من يفهم مكونات الطبيعة البشرية، وحسم من يعي متطلبات الانطلاق للمستقبل وبعض القصص تتحدث عن المنسحقين من صغار الموظفين والمثقفين. والقصص جميعاً مكتوبة بحكي بسيط ذي نبرة ساخرة مرّة، وخيال يجسد بشاعة الواقع تجسداً سردياً متميزاً.

فقصة «ذئب ضال في حي مأهول» تتناول ما يدور بالخيال الشعبي حول الذئب، وصفاته، وقواته، وعلاقته بأعدائه من

البشر، يحكيها الكاتب من خلال طفل، فيقدم حكياً يجمع بين خيال الطفولة وبراج التفكير الشعبي وسخرية الكاتب التي تجعل القارئ غير واثق هل هو يقدم له الوقائع الخالصة أم يسخر من أبطالها حيث يبدو ما بين ساج و نصاب دون حكم قاطع من الكاتب عليهم لكنه يترك القارئ يكون الحكم بنفسه «إن طبخت مائة الذئب مع بذور اللوتس فسوف تعالج أصعب حالات السلس البولي، كما أن عينه اليسرى تشفي من الضوء البصري الأزرق (الجلوكوما) ولسانه علاج مضمون لتقرحات الفم.... وبالمرّة أقول للرجال إن «سوط (قضيبي) وصفة ناجعة لتجديد الطاقة للباه. على أن عظامه إذا دقت وسحقت سحقاً ناعماً، يمكن أن تشفي التهاب المفاصل، ورغم أنه في هذا أبطأ مفعولاً من عظام النمر فهي أقوى كثيراً من التأثير العلاجي لعظام الفهود» ص72-71.

أما قصة لقاء بمحض الصدفة فتبدو شائعة في آداب الشعوب المختلفة، حيث يعود البطل إلى قريته ليلاً، وفي طريقه يقابل أحد سكان القرية، وعندما يصل إلى بيته يعرف أن هذا الشخص قد توفي فجرس أول أمس، فمن قابله لم تكن سوى روح الميت أو شبحه، والكاتب يقدم الموقف بدون تعليق أو إحياء ما، وكأنه يؤكد أن الموقف حدث له هو شخصياً، خصوصاً وأن القصة تروى بضمير المتكلم.

وفي قصة «الجدّة والغلم ذو الأسنان» نرى كيف يمكن أن يؤدي الإيمان الراسخ بالموروث الشعبي إلى محاولة قتل بطل القصة من قبل جدته، حيث ولّد وفي فمه أسنان، وهذا نذير شؤم، والغريب أن الجدّة نفسها عندما تصبح عجوزاً تقارب المئة عام تثبت أسنان في فمها، فتصبح أعجوبة مشؤومة هي الأخرى. يسخر الكاتب من هذا المعتقد، لكنه يوجه سخرية أكبر إلى الأنظمة التي تستغل ساذجة البسطاء لتحقيق مكاسب سياسية، فالمسؤولون عن الحكومة التي يعيش فيها الطفل وأمه وجدته كانوا قد أعلنوا عن اكتشاف علمي توصلوا إليه تحت مسمى المادة 5248، وهو نوع من الأسمدة البكتيرية الفعالة (حتى قبل إن أرضاً مزروعة بشتلات بطاطا مغروسة جيداً ومغمورة بالماء والسماذ بكثري من فئة 5248 لمدة شهرين بالتمام، سوف تنتج ثماراً غير عادية، ثمرة البطاطا الواحدة تبلغ من جودتها وحجمها حداً يتجاوز العقول.. بل إنك كنت تستطيع أن تأتي باثنتي ثقبليتين من ثمرها وتصبح منهما مهرساً مثل وابلو الزلط لتمليس الشوارع وتسوية مطبات الطريق! ص276. يكشف الكاتب عورة هذا الدجل العلمي عندما يستخدم المسؤولون ما حدث للسيدة العجوز كدليل على مزاعمهم التي لم تتحقق في أرض الواقع «حيث أشاع بين الناس أن ما حدث لجديتي من استنباث أسنان جديدة لم يأت إلا نتيجة تجربتها محلولاً يحتوي على مادة مختلطة بسماذ المادة 5248 ص276. وإذا كانت الجدّة قد حاولت قتل الراوي لأنه مولود بأسنان «حيث شاعت بين الناس على مرّ الأجيال أعراف تقول بأن المولود إذا جاء إلى الدنيا بغم ذي أسنان فهذا معناه أن روحاً شريرة قد تقمصته، روح التشفي والانتقام لأحد الراحلين» ص261. نجد الأم تحاول أن



تنزع أسنان الجدّة بكماشة «إحدى يديها جذبت لها شفتها السفلى، وبالأخرى رفعت الكماشة وقبضت بطرفيها على ثنيبتها الجالبتين للنحس وشرور الزمان، نزعتهما بكل ما في يدها من قوة» ص283، كان النحس في ذهن الأم ممثلاً في عشرات الزوار الذين يجلبهم المسؤولون ليفرجوا على أسنان العجوز مدعين أنها بسبب المادة العجيبة 5248.

أما قصة «العمه والسيف» فهي تنع على من يتمسكون بذكريات الماضي بشكل مبالغ فيه، ويضمخون أهمية كل ما يمت للماضي بصلة، فينسون الحاضر، ولا يعملون للمستقبل، ثم يكتشفون أن هذا الماضي المجلد الفخم كان تافهاً فوق ما يظنون، فالنصل الشبيه بالحرير في رفته ونعومته، والتي حافظت عليه العمه «كان من بين الأشياء التي أودعت جهاز عرس سانلان -ابنتها- فحملته معها إلى بيت الزوجية، واحتفظت به سنوات طوال واعتبرته أحد المقتنيات القديمة الغالية... وحسب ما ذكره أولاد سانلان.. إنه لم يكن يساوي شيئاً بجانب سكن المطبخ العادي التي تباع في السوق بسعر زهيد للغاية» ص310.

أما «رجل لا يكف عن المرح» و«شيء من الظرف مع خفة الظل» فهما أقرب إلى أن يكونا روايتين قصيرتين، موضوعهما في جوهره واحد، وهو انسحاق الفرد في مجتمع لا يمنحه الفرصة لإثبات ذاته بالقيام بالعمل الذي يجيده، فيتحوّل إلى مسخ اجتماعي أو بيولوجي، ويبدو تأثير كافكا بروايته الشهيرة «المسخ» واضحاً في هاتين الروايتين، وإن يكن أكثر وضوحاً في «شيء من الظرف مع خفة الظل» وهي العمل الوحيد بالكاتب الذي قدم فيه الكاتب

لعبة تقنية بأن قسم الرواية إلى ثلاثة أقسام هي: شيء من الظرف - مع خفة الظل. حيث خصص القسم الأول للحديث عن البطل، والقسم الثاني القصير جداً للحديث عن الكاتب نفسه، والقسم الثالث للحديث عن زوجة البطل.

في «رجل لا يكف عن المرح» يتحول العامل العجوز إلى قواد لراغبني المتعة في عربة أتوبيس قديمة بالغبابة، بعد أن استغنت عنه الشركة التي يعمل بها، ولم يعد يمتلك ما يسد به رمقه ورمق زوجته العجوز، ولا يساعده أحد من الموظفين في الشركة أو في الحكومة، فقط يمنحونه كلاماً معسولاً لا يسد جوعه، ويقدم الكاتب مقارنات ساخرة بين مستوى معيشة المسؤولين الذين لا يفعلون سوى الكلام، وبين معاناة البسطاء الذين يكونون من أجل عدم الموت جوعاً، ويدين هذا النظام إدانة واضحة لأنه حوّل عاملاً مهتداً ومواطناً صالحاً مثل العم «بينج» إلى ممارسة هذه المهنة القذرة ليجد طعام يومه.

ويتحول الأستاذ الجامعي في «شيء من الظرف مع خفة الظل» لأن زوجته الرياضية القوية المتسلطة تهينه طوال الوقت، وتسخف من مجال عمله كمدرس للغة الصينية في إحدى الجامعات كان مشغولاً بكتابة «مادة النص الأساسي في باب «الأساليب الشعرية» وذلك لإدراجها ضمن محتوى «معجم الشعر الصيني» ص169، فتضربه زوجته على قفاه «منكسماً قال لها: لماذا ضربتيني؟ قالت: كنت أريدك أن تأتي معي إلى الحمام لتدلك في ظهري.. وعموماً خلاص... رُح اشتر لي ممسحة وتعال بسرعة» ص171.

وتبدو رحلته من البيت للشارع للمحلل الذي سيشتري منه المسحة حتى عودته للبيت مرة أخرى، تبدو هذه الرحلة كما يصفها الكاتب وكأنها ملحمة يونانية يصارع فيه البطل الأقدار ممثلة في الشوارع والناس والسيارات وإشارات المرور، وينتهي الأمر بأن يتحول الأستاذ «وانغ سان» إلى فرد. والكاتب يجسد بهذا التحول ما يدمره المجتمع بالروح الإنسانية، ثم يسخر من المثقفين سخرية مرّة ربما لا يستنتي منها حتى نفسه «ما عرف المؤلف بما جرى له وانغ سان وانقلابه إلى فرد، لم تنتبه الدهشة المفترسة: لأنه كثيراً ما كان يردد، هو نفسه، في مزاحه وفكاهاته أن وانغ سان هذا أشبه ما يكون بقرد فعلاً، ثم ما بلغه ذات مرة فيما بعد أن كلاً من وانغ شياومي -الزوجة- وانغ سان لم يعد يعثر لهما على أثر... وأنهما ربما تعذر الاتصال بهما على نحو من الأناص.. لم يستغرب ما سمعه على الإطلاق، وذلك لما عرفه عن المثقفين الصينيين من أنهم طيور أقباص طبيعيتهن.. تتغلق عليهم الأقباص وبرغم ذلك لا ينقطعون عن الغناء والتغريد والشو طوال النهار... جي جي جي.. تـسا تـسا تـسا.. وقد يتماهى بعضهم في ضرب جدران القفص برأسه، وإذا فتحت لهم الباب الموصل فعلاً، فلا يلبثون بضعة أيام خارجة حتى يعودون إليه بمحض اختيارهم» ص200-199.

ستنتهي من قراءة الكتاب، وقد تهاهى مع «مو يان»، ذلك الرجل الذي لا يكف عن المرح، لكنه مرح معجون بمرارة واقع وصل إلى درجة من البشاعة تسحق روح الإنسان وتجعله لا يملك سوى السخرية من قبح الواقع ليحافظ على توازنه النفسي.